

تراجع هجمات التنظيم الإرهابي بنسبة 64% خلال العام الحالي

تقرير أميركي: داعش يحتفظ بنحو 1000 عنصر في العراق

ترجمة: حامد أحمد



ذكر تقرير لـ (VOA) الأميركي أن كلا من الولايات المتحدة والعراق يأملان باتخاذ خطوات جوهرية مهمة لتوسيع شراكتهما من تلك التي ركزت تركيزا كاملا تقريبا على مواجهة تنظيم داعش الإرهابي فقط، الى شراكة متكاملة، وصفها بعض المسؤولين الأميركيين بأنها ستكون انتقالية بمعدل ٣٠ درجة إلى التحالف الحكومي.

والتقى مسؤولو دفاع ودبلوماسيون من كلا البلدين في البنتاغون الاثنين للبدء بمباحثات لمدة يومين، حول تعاون امّني مشترك، تعتقد في واشنطن هذا الأسبوع بين وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، ووزير الدفاع العراقي ثابت محمد العباسي، ويسعى الحوار للبلورة رؤية حول مستقبل العلاقة الأمنية بين العراق والولايات المتحدة. وكان الرئيس الأميركي جو بايدن قد أعلن في تموز ٢٠٢١ خلال اجتماع حوار استراتيجي مشترك مع وفد عراقي برئاسة رئيس الوزراء السابق، مصطفى الكاظمي، عن انتهاء العمليات القتالية الأميركية في العراق وانسحاب أية قوة قتالية متواجدة في البلد بحلول نهاية ذلك العام. اما اليوم فان التواجد العسكري الأميركي يقتصر إلى حد كبير على دور تقديم المشورة في غرف عمليات عسكرية تديرها القوات العراقية.

وقال أوستن لنظيره العباسي "نحن نقر بأن مهمتنا العسكرية ستشهد تغييرا في الوقت الذي تشهد قواتكم بناء قدراتها، مباحثاتنا ستكون جزءا من الخطوة التالية في شراكتنا الدفاعية الاستراتيجية". ومن جانبه قال العباسي "في الوقت الذي يعتبر من المهم جدا الحفاظ على الانتصارات التي حققتها القوات العراقية والأميركية، فانه من المهم أيضا الآن تعزيز العلاقات والمضي قدما بالتعاون بيننا وبين الولايات المتحدة". وأضاف العباسي قائلا "نحن متحمسون جدا ولبن غادر واشنطن بدون تحقيق نجاح.

ويتواجد حاليا ما يقارب من ٢,٥٠٠ جندي اميركي في العراق تقتصر مهامهم على المشورة ومساعدة القوات العراقية وهي تلاحق وتطارد ما تبقى من خلايا تنظيم داعش. مسؤولون اميركان يقولون ان هذه الترتيبات، بجانب تولي القوات العراقية زمام الأمور منذ كانون الأول ٢٠١٢، قد أثبتت نجاحها. وتظهر التقديرات الأميركية تقلص تعداد مسلحي داعش في العراق الى اقل من ١٠٠٠ مسلح، وكذلك قيادة التنظيم في العراق تواجه نفس المصير باندحار كوارها على نحو مستمر على يد القوات العراقية.

ويقول المسؤولون الأميركيين ان ثمة ذلك كانت تقلص هجمات داعش في العراق لحد الان خلال هذا العام بنسبة ٦٤٪. وان الهجمات التي وقعت كانت على نطاق ضيق واقل دموية. نائبة مساعد وزير الدفاع الأميركي لشؤون الشرق الأوسط، دانا ستورل، قالت خلال مؤتمر صحفي قبيل مباحثات الاثنين "أعتقد انه من المنصف القول انه خلال العقود القادمة في المستقبل فإن تواجد القوات الأميركية في العراق لن يكون على حاله الذي نعيشه اليوم". ولكن الشكل الذي سيكون عليه التواجد الأميركي في العراق بالضبط هو ما سيتم تحديده لاحقا. ولكن النجاح

تم افتتاحها في بغداد مثل، سيناويون وبيرغر كينغ. وقال مسؤول في الخارجية الأميركية، طالبا عدم ذكر اسمه "هذا مثال قوي جدا ويرمز الى ان العراقيين يرغبون بالمنتجات الأميركية، ويريدون نشاطا تجاريا أميركيا في بلدهم حتى لو كان ذلك من خلال منح وكالة او امتياز. نود الاستمرار بتوسيع نشاطنا في مجال الطاقة، وخصوصا مساعدة العراقيين في بناء اكتفائهم الذاتي في قطاع الطاقة. وهناك تركيز على إيجاد سبل لمواصلة تشغيل الشباب العراقيين". ويقول مسؤولون اميركان إنهم تشجعوا بالتقدم الذي يحرزه العراق في محاربة الفساد، مشيرين الى

الخارجية تنفي تعيين رئيس لجنة تفاوضية يحمل الجنسية الكويتية

□ بغداد/ المدى

عندما يصبح رئيس اللجنة هو (الخصم والحكم)"، متسائلة: "ألا يوجد مفاوضون جديون في العراق؟". وطلبت عضوة مجلس النواب، بـ تغييره فوراً خدمة للمصلحة الوطنية". ونفى في وقت سابق رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وجود أي قرار بشأن التنازل عن الأراضي العراقية إلى الكويت، وتحدث رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني مع المواطنين مباشرة عبر برنامج تلفزيوني يعرض على القناة الرسمية، قائلاً أن "الحديث حول التنازل عن أراضي عراقية يهدف إلى تضليل الرأي العام والتزييف وتشويه الحقائق"، لافتاً الى انه "بعد ٢٠٠٣ لم يتخذ أي قرار بشأن التنازل عن الأراضي العراقية لا من قبل هذه الحكومة أو الحكومات السابقة". من جانبه، ذكر عضو لجنة العلاقات الخارجية النيابية عامر الفايز، أن "الملف الحدودي مع دول الجوار له تاريخ طويل سواء مع الكويت أو غيرها من الدول". وتابع الفايز، أن "النظام المباد وقع في عام ١٩٩٣ معاهدة للإنعاز والذل التي قبل بها بعد غزوه للكويت"، وأشار، إلى أن "هذه المعاهدة اقتطعت جزءاً من الأراضي العراقية وضمتها إلى الكويت بمساعدة الولايات المتحدة الأميركية".

ولفت الفايز، إلى أن "التنازل حصل في زمن النظام المباد وليس في زمن الحكومة الحالية". وأكد، أن "فضاء أم قصر كان يأكله تابعاً إلى العراق، لكن في هذه المعاهدة المهيئة اقتطع جزء من الأراضي إلى الكويت". ويواصل الفايز، أن "هذه الأراضي فيها مزارع ومساكن لعراقيين، حيث عد الجانب الكويتي على اقتاع الفلاحين للنخلي عن دورهم ومزارعهم". وأردف، أن "البعض منهم قبل بما قدمته له الحكومة الكويتية، لكن الغالب الأعم لم يقبل ورفض التفریط بحقوقه".

واستطرد الفايز، أن "الكويت بنت لهؤلاء أصحاب المنازل حيا سكنيا، رغم أن هذه المنازل لا تقع داخل أراضيها حسب الترسيم الأخير إنما على الشريط الحدودي". وأردف، أن "الكويت تحاول إبعاد هؤلاء إلى داخل الأراضي العراقية، وعلى هذا الأساس تم بناء هذا الحي السكني". وانتهى الفايز، إلى أن "السكان رافضون لهذا الحي السكني ويريدون البقاء في منازلهم باعتبارها أراضي عراقية، وما زالت المشكلة عالقة".



وأضاف الصحاف، "وإن نفى صراحة ما يتم تداوله بشأن حمل وكيل الوزارة للجنسية الكويتية، نذكر بأن الوزارة تعمل لرعاية المصالح العليا للدولة العراقية، وتعمل في سياق مصلحة الشعب العراقي". دون التفریط بسيادة العراق أو مصالحه الوطنية". ودعا الصحاف، وفق البيان، "وسائل الإعلام إلى توخي الدقة في التداول"، مؤكداً، أن "الوزارة تحتفظ بالحق القانوني وستلجأ لمقاضاة من يستعمل هذا الملف لغرض المزايدة السياسية أو الإعلامية". وطلبت عضوة مجلس النواب، عالية نصيف، أمس الثلاثاء، بتغيير رئيس لجنة التفاوض مع الكويت، فيما وصفته بـ "الخصم والحكم". وقالت نصيف في تدوينه: "اليوم وزارة الخارجية العراقية عينت السيد محمد بحر العلوم، صاحب الجنسية الكويتية، رئيسا للجنة التفاوض مع الكويت". وأضافت، ان "هذه كارثة بحق العراق،

تسجيل العديد من الإصابات في ظل الظروف المناخية الصعبة

عمال البناء يشكون عدم حمايتهم من ارتفاع درجات الحرارة

□ بغداد/ المدى

أكد تقرير لوكالة رويترز، ان قطاع البناء في العراق يشهد ازديارا نسبيا بعد عقود من الصراع فضلا عن الاستمرار المدفوع بأسعار النفط المرتفعة، لكن حرارة الصيف المرتفعة تجعل العمل أكثر صعوبة لمئات الآلاف من الأشخاص في الوقت الذي لا توجد قوانين لحمايتهم في ظل ظروف العمل القاسية.

وذكر تقرير للوكالة تابعته (المدى)، وبحسب النقاد فان العراق يفتقد الى قوانين الحماية من هذا القليل، فاعلم العمال يتم استخدامهم بشكل غير رسمي ما يتركهم بدون اية ضمانات قانونية".

من جانبه، قال مساعد مدير التفقيش في وزارة العمل ناصر علي حسين إن العراق ليست لديه لوائح خاصة تتعلق بارتفاع درجات الحرارة ويمكنه استكشاف تحديث إطراره القانوني"، لكنه أشار إلى أن "القانون يلزم أصحاب العمل بضمان سلامة العمال بشكل عام". وأضاف حسين ان "الوزارة لم تتلق لغاية الوقت الحاضر اية شكاوى من العمال بشأن ارتفاع درجات الحرارة". وربما أصبحوا معادين على درجات الحرارة المرتفعة في بلد تعتبر ٤٥ درجة مئوية فيه طبيعية في الصيف".

من جانب آخر، قال عدد من عمال البناء بين البصرة وبغداد إنهم رأوا زملاءهم يغمى عليهم بالنظام في مواقع البناء، وحتى يسقطون من المباني عندما ترتفع درجة الحرارة بشكل كبير، وبينما أمرت السلطات في البصرة موظفي القطاع العام بالبقاء في منازلهم مؤخرا عندما ارتفعت درجات الحرارة فوق ٥٠ درجة مئوية، استمر العمل في موقع البناء حيث العمل الزامي".

وقالت ممثلة منظمة العمل الدولية في العراق مفا قطا إن "السلطات العراقية بحاجة إلى تعزيز اللوائح المتعلقة بالحرارة والرقابة للحفاظ على سلامة العمال". وأضافت قطا، "ووفقا لبيانات وزارة العمل فأن العراق سجل نحو ٤٠٠٠ إصابة مرتبطة بالعمل في عام ٢٠٢٢ ومن المحتمل أن يكون العدد غير دقيق ولم يتضح كم منها مرتبط بارتفاع الحرارة". وأشارت قطا، الى ان "التوقعات



عمال البناء من بين الأكثر تعرضا لاشعة الشمس لتقاعد العمال إلا أنه لم ينشر في الجريدة الرسمية لغاية الوقت الحاضر، حيث انه ينص على أن العمل به يكون بعد مرور ٩٠ يوما من نشره، وتضمن هذا القانون العديد من الامتيازات أهمها ضمان راتب تقاعدي للعمال سواء في القطاع المنظم او غير المنظم مع احتساب الخدمة لأغراض التقاعد والترفيه والعلاوة فضلا عن حقوق أخرى للمرأة العاملة تتعلق باجازة الوضع والأمومة.

AL – MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

مدير التحرير
ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين

المدير العام
غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير

فخري كريم

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت. الحمرا. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
٩٦١٧٠٦١٥٠١٧ +

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
هاتف: ٩٦٤٤٤٩٠٦٤٤٧٧ +

بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ – بناء ١٤١
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩ +
٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠ +

الإطار التنسيقي يرحب بالحوار مع الولايات المتحدة

العراق يناقش في واشنطن زيادة محتملة

للقوات الأمريكية على الحدود مع الأنبار

اعتقد ضرورة ان يكون رئيس الحكومة متواجدا في كل محور ومفصل فيه تفاوض مع الدول". ونفى الركابي وجود فيتو من "الاطار" على زيارة رئيس الحكومة الى واشنطن: "على العكس الاطار التنسيقي يرحب بأي تفاهات مع امريكا او غيرها". واعتبر في حال كانت واشنطن ترفض زيارة السوداني بأنه موقف "سيئ من الولايات المتحدة مع الدول الصديقة والمتعانة". وفي الاطار ذاته اعتبر غازي فيصل وهو دبلوماسي سابق ورئيس المركز العراقي للدراسات الاستراتيجية زيارة الوفد بأنها تقع ضمن "اتفاقية الشراكة العراقية الامريكية".

وقال فيصل في حديث مع (المدى): "يحتل التعاون الامني والعسكري حيزا مهما في الاتفاقية خصوصا في مجال التدريب والدعم اللوجستي والتسليح وقضايا الدفاع عن الامن الوطني العراقي واستمرار الحرب لتصفية البؤر الارهابية". اما مايتعلق بعدم زيارة رئيس الوزراء لواشنطن فقال الباحث في الشأن السياسي: "لا يتعلق الامر بشخصه ومنهجه بقدر تعلقه بطبيعة تشكيلة الاطار التنسيقي والحكومة التي تضم وزراء من تنظيمات راديكالية".

واضاف فيصل ان بعض تلك التيارات "تقلد وترتبط بالامام خامنئي والحرس الثوري الايراني والتي تعد من وجهة نظر امريكية تنظيمات ارهابية". لذا يؤكد فيصل بان: "تحفظ واشنطن سيستمر على الحكومة العراقية بانتظار اجراء تعديلات جوهرية بجانب اصلاحات مهمة جزئية في الاقتصاد والامن ومواجهة الفساد المالي وفسيل الاموال ومختلف اشكال الجريمة المنظمة وشبكات المقاومة الاسلامية المرتبطة ببقيل القدس والتي تهدد الامن والاستقرار وبناء الديمقراطية واحترام الدستور المدني في العراق". تحدثت عن سير البنك المركزي خطوات للسيطرة على عمليات التحويل



قاعدة عين الاسد في محافظة الانبار

ونائب قائد العمليات المشتركة، قيس المحمداوي، وعددا من المستشارين السياسيين والوفد فني عسكري". وأشار إلى أن الوفد سيعقد سلسلة من الاجتماعات لمناقشة مجموعة من القضايا على رأسها (العلاقة المستقبلية لتواجد التحالف الدولي، والتعاون الأمني الثنائي بين العراق والولايات المتحدة، وتبادل الخبرات والمعلومات خاصة في الجانب الاستخباري في ملاحقة ما تبقى من عناصر "داعش"). إلى ذلك استبعد وائل الركابي عضو دولة القانون مناقشة الوفد قضية اخراج القوات الامريكية من العراق. وقال الركابي في حديث مع (المدى):

التأكيد "على الشراكة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والعراق"، مشدداً "على التزام الولايات المتحدة بعراق آمن ومستقر وذي سيادة". وأول امس نقلت الوكالة الرسمية، عن المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية، يحيى رسول، أن وفدا ملاحقة "داعش". وامس، عقد وزير الدفاع ثابت العباسي مع نظيره الأميركي لويد جيه أوستن، اجتماعا لبحث التعاون الأمني المشترك، فيما أشاد أوستن بالتقدم الهائل الذي حققته القوات العراقية في هزيمة "داعش"، بحسب الوكالة الرسمية. وجدد أوستن، وفق ما نقلته الوكالة،

نشرت في كانون الثاني الماضي)، وبالعودة الى زيارة الوفد العسكري كشف مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، عن أن المباحثات الأميركية العراقية ستتناول التعاون الثنائي الأمني ومستقبل الوجود العسكري الأميركي في العراق، وشكله خارج إطار العام الحالي أثناء تصاعد أزمة الدولار والخوف من انهيار الاقتصاد. وكان محمد السوداني رئيس الحكومة، الإجرأ على الإطلاق بين رؤساء الوزراء السابقين بحسب مراقبين، حين صرح بتأييده بقاء القوات الامريكية لاجل غير مسمى (بحسب مقابلة مع صحيفة وول ستريت جورنال

الفصائل كانت خارج هذه التفاهات، واعتُرب هذه الجماعات "متمردة"، كما نفى، بحسب التسريبات، الاطار التنسيقي علاقتَه بتلك الفصائل التي لايعترف اساسا بانها جزء من الحشد الشعبي. ونقلت وسائل اعلام غربية عن وجود جماعات مرتبطة بزعيم حركة النجباء اكرم الكعبي – احد فصائل الحشد- في شمال شرقي سوريا مسؤولة عن هجمات ضد مواقع امريكية هناك. وكشفت التقارير الغربية عن فصائل تعمل هناك مثل "الوارثين" و "الغالبون"، كما تحدثت عن وجود موسى علي دقوق القيادي في حزب الله اللبناني. ووصفت تلك التقارير دقوق بأنه مرتبط بعدد من الفصائل العراقية ومستشار لزعماء معروفين ومشاركين في الحكومة. وكانت الهجمات في الداخل ضد السفارة الامريكية والمطار والقواعد العسكرية قد تراجعت منذ استلام "الاطار" الحكومة نهاية العام الماضي، من 300 صاروخ أطلق خلال تنفيذ 120 هجوما الى صفر هجوم. وكانت هذه الهجمات التي شنت في اخر 3 سنوات من توقيع فصائل باسماء غير معروفة مثل "عصبة الثائرين" و "المقاومة الدولية".

ومنذ تشكيل الحكومة الحالية سكت اغلب قادة "الاطار" المعروفين بمعارضتهم للتواجد الامريكي عن انتقاد واشنطن، كما لم يعلق على زيارة الوفد الاخيرة. ووصل الامر الى اصدار ائتلاف ادارة الدولة الذي يعد "الاطار" اكبر مكوناته، بياناً قبل اشهر وصف الولايات المتحدة بـ "الدولة الصديقة". واستخدمت الحكومة الوصف ذاته مطلع العام الحالي أثناء تصاعد أزمة الدولار والخوف من انهيار الاقتصاد. وكان محمد السوداني رئيس الحكومة، الإجرأ على الإطلاق بين رؤساء الوزراء السابقين بحسب مراقبين، حين صرح بتأييده بقاء القوات الامريكية لاجل غير مسمى (بحسب مقابلة مع صحيفة وول ستريت جورنال

□ بغداد / تميم الحسن

حصلت واشنطن على تطبيقات جديدة بشأن عدم التصعيد ضد القوات الامريكية في الداخل او على الحدود القريبة في وقت لاتزال هناك تحفظات من الاخيرة ضد مجموعة "الاطار". وتفيد المعلومات ان الوفد العسكري الرفيع الذي زار الولايات المتحدة قبل يومين، حمل رسائل بخصوص استمرار "تحديد بعض الفصائل" العراقية. ومنذ نحو عام تعهد الاطار التنسيقي بوقف الهجمات ضد مصالح واشنطن في العراق وسوريا، ونفى علاقتَه بمن وصفوا بـ "المتطرفين على التهدة". ويتوقع في الايام المقبلة تزايد عدد القوات الامريكية قرب الحدود الغربية للبلاد حيث تتواجد بعض الفصائل المتطرفة مؤخرا من العراق. وعلى الجانب الاخر رجح "الاطار" ان زيارة الوفد ستكون "فنية اكثر من سياسية" وقد تتعلق بالمباحثات بالتسليح والتدريب.

وكان ينتظر ان يذهب محمد السوداني لواشنطن منذ عدة اشهر، لكن مراقبين يعتبرون عدم تحقق الزيارة بسبب وجود بعض التيارات الشيوعية "الراديكالية" بالحكومة. ووفق تسريبات وصلت لـ(المدى) ان الوفد الذي ضم وزير الدفاع ثابت العباسي وكبار قادة الجيش الذي ذهب الى واشنطن ناقش "ترتيبات الانتشار الجديد للقوات الامريكية في شرق سوريا". ويرجح ان الولايات المتحدة ستزيد في الفترة المقبلة عدد قواتها في الحدود المشتركة مع العراق من جانب المحافظات الغربية حيث تنتشر هناك بعض الفصائل العراقية على الضفة السورية، لم تلتزم بـ"اتفاق التهدة". ومنذ استلام الاطار التنسيقي السلطة نهاية العام الماضي، تداولت ابناءا عن تعهد الاخير للحكومة الامريكية بوقف الهجمات في الداخل وفي سوريا، لكن بعض

المالية النيابية ترجح انخفاض الدولار مع بدء تطبيق الموازنة

"امتداد" ترفض الدخول في تحالف انتخابي

لذلك نرفضها رفضاً قاطعاً". ونوه، إلى أن "السود الأعظم من جمهورها هو رافض للمشاركة في انتخابات مجالس المحافظات المقبلة، وبالتالي فنحن نقف عند رغبة جمهورنا". وأبرز الصالح، عن أملة بأن "يتم انتخاب المحافظ بشكل مباشر من الشعب، وبحال كانت لنا مشاركة فإن استعداداتنا على قدم وساق". يذكر ان حركة امتداد هي احدى الاحزاب المنتبقة من حراك حركة تشرين الاحتجاجي في العام 2019. رئيس كتلة الجبل الجديد النيابية، سروة عبد الواحد، أعلنت في تغريدة لها بموقع تويتر، يوم الثلاثاء (1 أيلول 2023) انتهاء تحالفه الكتلة مع كتلة امتداد، عازية ذلك الاجراء الى المشاكل التي تعترض حركة امتداد.

ونكرت سروة عبد الواحد في تغريدتها: "حينما قررنا نحن الجبل الجديد التحالف مع حركة امتداد كنا على يقين أن علاء الركابي شخص يستحق هذه الثقة، وما زلنا نقف به، ونعرف جيدا أنه زنيه ووطني"، مستدركة: "يبدو أن المشاكل التي تعترض هذه الحركة أكبر وأقوى من إخلاص الركابي وبعض زملائه، لذا نعلن انتهاء هذا التحالف، ونرجو لهم التوفيق والاستمرار على النهج الإصلاحي الواعي". يشار إلى ان كتلة الجبل الجديد تملك 9 نوابا في مجلس النواب العراقي، كما تملك كتلة امتداد نفس العدد من النواب في البرلمان. عقب انتخابات الـ 10 تشرين الأول 2021، شكل حراك الجبل الجديد تحالفا للمعارضة حمل اسم "تحالف من أجل الشعب" في البرلمان العراقي، إلى جانب عشرة نواب مستقلين وحركة امتداد.

وشركات الصيرفة ومن ثم يباع في السوق الموازي لتمويل التجارة التي لا تمر عبر البنك المركزي". وأوضح، أن "الملاحقة ليست من مهام البنك المركزي، بل تقع ضمن اختصاصات الأجهزة الأمنية المعنية بالملف الاقتصادي". وبين المشهدين، أن "المشكلة التي تواجهنا أن الكثيرين من العراقيين تم تحويل مبالغ كبيرة بأسمائهم عبر نافذة العملة وهم لا يعلمون بذلك". وأكد، أن "البنك المركزي مهامه إدارية وفرض عقوبات مالية على المصارف المخالفة كانت في السابق عن كل دولار 15 ألف دينار ومن ثم جرى تخفيضها إلى 5000 دينار وتم تخفيضها أيضا إلى 1000 دينار عن كل دولار". وانتهى المشهدين، إلى أن "اتفاقاً قد حصل بأن الرقابة على أعمال شركات الصيرفة ستكون من مهام البنك المركزي، بعد أن كلفت القوات الأمنية بذلك في وقت سابق". ولا تزال أزمة أسعار صرف الدينار أمام الدولار قائمة في العراق، منذ أواخر العام الماضي، والتي تشهد تذبذبا رغم إجراءات اتخذها البنك المركزي في البلاد بهدف الدفع لاستقرار أسعار العملة.

وفي شباط الماضي، قرر البنك المركزي رفع قيمة سعر الصرف الرسمي للدينار مقابل الدولار بنسبة 10 في المئة في إجراء هدف إلى الحد من انخفاض قيمة العملة الذي صاحب اعتماد أنظمة أكثر صرامة بشأن التحويلات المالية خارج البلاد. ووافقت الحكومة العراقية حينها على مقترح البنك المركزي برفع قيمة سعر الصرف من نحو 1470 ديناراً إلى 1300 دينار للدولار الواحد، وهو ما كان له أثر واضح في سوق الصرف حينها بخفض الأسعار التي وصلت لمستوى 1700 دينار في السوق الموازي.



سعر الصرف في السوق الموازي ما زال بعيدا عن السعر الرسمي

وتابع المشهدين، أن "المتحكم بسعر صرف الدولار هو العرض والطلب، وهذه هي مهمة البنك المركزي في المتداول في الأسواق المحلية هو البنك المركزي العراقي، الذي يطرحه عبر المصارف وشركات الصرافة والتوسط، بالسعر الرسمي المقرر (1320) ديناراً للدولار الواحد، مؤكدا أنه لا حقيقة لما يُطلق عليه "السوق الموازي". ولفت المشهدين، إلى أن "محاسبية المتورطين بهذه الأفعال ستكون تحت طائلة التزوير لكونهم قدموا وثائق مزورة للحصول على الدولار المباع من البنك المركزي عبر المصارف

بالإشراف الحقيقي على المصارف". وكان البنك المركزي قد ذكر في بيان سابق، أن "مصدر الدولار الأمريكي المتداول في الأسواق المحلية هو البنك المركزي العراقي، الذي يطرحه عبر المصارف وشركات الصرافة والتوسط، بالسعر الرسمي المقرر (1320) ديناراً للدولار الواحد، مؤكدا أنه لا حقيقة لما يُطلق عليه "السوق الموازي". لكن استاذ الاقتصاد عبد الرحمن المشهدين قال، إن "السوق الموازي يبيع الدولار يعود إلى 4/ 10/ 2003، عندما تم اتخاذ القرار حينها بوجود نافذة بيع العملة، ووجود معها السوق الموازي".

من نافذة العملة على البنك المركزي والحكومة إشراك القطاع الخاص في القرارات". وطالب، الحكومة بأن "تسأل التجار عن مشاكلهم وأسباب عدم إقبالهم على شراء العملة من البنك المركزي". وأردف الكاظمي، أن "هناك جدية من البنك المركزي لمعالجة الكثير من الأمور، وحصل تشذيب في الإدارة". وانتهى الكاظمي، إلى حصول تغيير لنحو 100 منصب في البنك المركزي، هناك متابعة للمصارف الاهلية، واستضافات ومحاسبية، بحيث يطبق المركزي صلاحياته

□ بغداد / فراس عدنان

رجحت اللجنة المالية في مجلس النواب انخفاضاً في سعر الدولار مع البدء بتطبيق الموازنة، لافتة إلى أن البنك المركزي يسير بخطوات جيدة للسيطرة على عمليات التحويل المالي الداخلي والخارجي. سجلت أسعار صرف الدولار، أمس الثلاثاء، مقابل الدينار ارتفاعاً في بورصة العاصمة بغداد وكذلك في الأسواق المحلية. وذكرت مصادر إلى (المدى) ان بورصتي الكفاح والحارثية المركزيين في بغداد سجلتا صباح أمس، سعر صرف بلغ 151000 دينار مقابل 100 دولار". وتابعت المصادر، أن "أسعار بيع الدولار في محال الصيرفة بالأسواق المحلية في بغداد بلغت، 152000 دينار، بينما بلغت أسعار الشراء 150000 دينار لكل 100 دولار". وقال عضو اللجنة جمال كوجر، إن "سعر صرف الدولار سوف ينخفض بعد أن صدرت تعليمات الموازنة وأخذ القانون طريقه للتنفيذ". وتابع كوجر، أن "الحكومة سوف تضطر لضخ كميات كبيرة من الدولار إلى الأسواق المحلية خلال الايام المقبلة".

وأشار، إلى أن "موارد الدولة العراقية هي بالدولار، لكنها تحتاج إلى العملة الوطنية من أجل تسديد الرواتب التي تأخذ حيزاً كبيراً من الموازنة". ومضى كوجر، إلى ان "وجود كميات كبيرة من الدولار معروضة في الأسواق سوف يؤدي إلى اكتفاء السوق وقلة في الطلب ومن ثم خفض سعره إلى حد كبير". من جانبه، قال عضو اللجنة الآخر معين الكاظمي، إن "البنك المركزي يسير باتجاه السيطرة على سعر الصرف". وأشار الكاظمي، إلى أن "العمل على تبسيط إجراءات الحصول على الدولار

جمعيات مهنية تدعو الحكومة إلى التدخل الطارئ

الجفاف والحرائق والتجريف يهددون بساتين

النخيل في ذي قار



□ **ذي قار / حسين العامل**

حذر اتحاد الجمعيات الفلاحية في ذي قار ومهتمون بالشأن الزراعي من آثار الجفاف والحرائق والتجريف على بساتين النخيل في المحافظة، مشيرين الى تعرض اصحاب البساتين الى خسائر جسيمة نتيجة تيبس وموت النخيل وتلف ثماره اثر شدة الجفاف.

وقال رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية في ذي قار حسين آل رباط الازيرجاوي في حديث مع (المدى)، ان "بساتين النخيل في معظم مناطق محافظة ذي قار تعرضت لأضرار جسيمة نتيجة الجفاف وشحة المياه"، مبيناً ان "الفلاحين اخذوا يخسرون آلاف النخيل من الاصناف الجيدة بسبب ذلك".

واشار الازيرجاوي الى "تيبس وموت

النخيل اثر شدة الجفاف"، واوضح ان "النخيل يبدو وكأنه تعرض الى النيران فالسعف متيبس والتمر داوي والجذع خاوي تتلاعب فيه الرياح".

ووصف، ما يتعرض له اصحاب البساتين بـ "الكارثة التي تستدعي التدخل الحكومي الطارئ لإنقاذها من تداعيات الجفاف".

وأكد الازيرجاوي، "تعرض بساتين كاملة للأضرار في عشائر الشفيجات وال ابو يوسف وال بو خضير وال ابو جمعة وال ابو حبيب وخفاجة والعبودة وجميع البساتين الواقعة على شطي الكسر وال ابراهيم ناهيك عن مناطق اخرى في اقضية الغراف وسيد نخيل والاصلاح".

دعاً، "الحكومتين المحلية والمركزية الى رفد المناطق التي تعرضت للجفاف بالمياه حتى لو كانت من مياه الميازل

المالحة والفائضة من مياه استصلاح الاراضي".

ويجد الازيرجاوي، ان "اصحاب البساتين باتوا يفضلون ملوحة المياه على الجفاف كون النخل يمتلك القدرة على تحمل نسب معينة من الملوحة".

ولم تقتصر المخاطر التي تواجه بساتين النخيل في ذي قار على الجفاف وحده اذ شهد الاسبوع المنصرم اندلاع حرائق في بساتين في مناطق مختلفة من المحافظة اذ افاد مصدر امني في محافظة ذي قار باحتراق اكثر من ٥٢ نخلة جراء حرائق اندلعت في قضاء النصر (٦٥ كم شمال الناصرية).

وقال المصدر، الحريق الاول الذي نشب لاسباب غير معلومة اسفر عن احتراق ٢٢ نخلة فيما اسفر الآخر الذي اندلع اثر سقوط أحد خطوط نقل الطاقة

البساتين تتعرض الى حملات حرائق بين الحين والآخر

الكهربائية عن احتراق ٣٠ نخلة، قبل ان تتمكن فرق الدفاع المدني من السيطرة على النيران واخماد الحريق قبل توسعه الى مساحات أخرى.

فيما يمثل التحدي الثالث الذي يواجه بساتين النخيل بتجريف البساتين وتحويلها الى اراضي سكنية، اذ كشف اتحاد الجمعيات الفلاحية منتصف عام ٢٠٢١ عن عمليات تجريف طالت اكثر من ١٥ بالمئة من اجمالي مساحة البساتين البالغة ٤٢ الف دونم، مؤكدا ان مخاطر فوضى التوسع العمراني وما تراقفها من عمليات تجريف اخذت تهدد جمالية وبيئة المدن فضلاً عن الاضرار الاقتصادية.

ويشير المعنيون بالشأن الزراعي الى ان الجفاف وحرمان الفلاحين من الدعم الحكومي وانتشار الامراض والافات الزراعية المتمثلة بحشرتي الحميرة

والدوباس وانعدام الجدوى الاقتصادية لبساتين النخيل هو ما جعل الفلاح يتساهل مع تجريف البساتين وبيعها كقطع اراضي سكنية، لافتين الى ان "الزحف العمراني رفع من قيمة اراضي البساتين المحيطة بالمدن وهو ما اغرى عدداً غير قليل من الفلاحين للتضحية ببساتينهم".

ومن جانبها تحذر الدوائر البيئية من الأضرار البيئية الناجمة عن عمليات تجريف البساتين، مبينة ان تلك الاضرار ستكون اكبر على سكان المدن كونها تشكل جزءاً مهماً من الحزام الأخضر الذي يقوم بتنقية الهواء ويحمي المدن من العواصف الغبارية وزحف التصحر، ودعت الحكومة المحلية إلى تفعيل القوانين التي من شأنها الحد من ظاهرة التجريف، كما نبهت في الوقت ذاته من مغبة انسياق اصحاب البساتين لمغريات ارتفاع أسعار الأراضي والجوء إلى تجريف بساتينهم.

وكانت مديرية بيئة ذي قار حذرت ومنذ اواخر عام ٢٠١٢ من تفاقم ظاهرة تجريف بساتين النخيل في المحافظة بنحو يشكل "كارثة بيئية واقتصادية"، وفيما وصفت الإجراءات المعتمدة لمواجهة هذه الظاهرة بالـ "فقيرة وغير كافية"، دعت إلى اعتماد حزمة إجراءات تشجيعية لإكرام "عمتنا النخلة".

وكان اتحاد الجمعيات الفلاحية في ذي قار دعا في (أب ٢٠٢٢) الحكومتين المحلية والمركزية الى اعلان المحافظة "منكوبة زراعياً" وتبني خطة طوارئ عاجلة لمساعدة المزارعين واصحاب المواشي المتضررين من الجفاف، وفيما أكد تشضر ٨٠ بالمئة من المحاصيل الزراعية والتمور، كشف عن هجرة ونزوح آلاف الاسر الفلاحية الى مراكز المدن والمحافظات الأخرى.

يأتي ذلك في ظل اسوأ موجة جفاف تمر بها البلاد ومحافطة ذي قار التي اخذت تفقد مساحات واسعة من اهورها واراضيها الزراعية وتواجه نزوحاً سكانياً كبيراً بين اوساط الفلاحين والصيادين ومربي المواشي الذين باتوا مهدين بققاد مصدر دخلهم الوحيد.

اليوم . 4 محافظات تسجل

درجات حرارة خمسينية

٢٢

كشفت هيئة الأنواء الجوية، أمس الثلاثاء، عن حالة الطقس في العراق لأيام المقبلة، فيما توقعت تسجيل أربع محافظات نصف درجة الغليان اليوم.

٢٢

□ **بغداد / المدى**

ونكر بيان للهيئة، تلقفته (المدى)، أن "طقس البلاد ليوم غد الأربعاء سيكون صحواً حاراً في جميع مناطق البلاد".

وتابع البيان، أن "درجات الحرارة ستكون مقاربة لليوم السابق في الأقسام الوسطى والشمالية، وترتفع قليلاً عن اليوم السابق في القسم الجنوبي من البلاد".

وأشار، إلى أن "درجات الحرارة العظمى في محافظات (ميسان والناصرية والمثنى والبصرة) ستصل إلى ٥٠ درجة مئوية".

وأضاف البيان أن "طقس يوم الخميس سيكون صحواً حاراً مع بعض القطع من الغيوم، ودرجات الحرارة ترتفع قليلاً عن اليوم السابق في عموم البلاد".

وانتهى البيان، إلى أن "طقس البلاد ليومي الجمعة والسبت المقبلين سيكون صحواً حاراً مع بعض القطع من الغيوم، ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق في عموم البلاد".

إلى ذلك، تحدث الراصد الجوي صادق عطية عن "ارتفاع بدرجات الحرارة في كافة المدن وايام رطبة في الجنوب وهطول زخات في الشمال".

وتابع عطية، "اعتباراً من يوم الغد الخميس، بداية ستكون الرياح في مدن جنوبي البلاد وتحديدا البصرة وميسان وذي قار، ومن ثم تتحول على فترات الى جنوبية شرقية مصحوبة بارتفاع في الرطوبة الجوية خصوصا خلال ساعات الليل".

ودعاً، إلى "عدم التعرض المباشر للشمس، لكون درجات الحرارة التي تسجل هي التي تقع تحت الظل وليس تحت اشعة الشمس حيث تكون هناك الحرارة أشد".

ويواصل عطية، ان "ذروة الحرارة تكون بين الساعة ١١ صباحاً لغاية الساعة ٤ عصرًا، وهنا تكون أمام اشعة فوق البنفسجية التي لها مضار كبيرة على الانسان وتسبب سرطانات الجلد وحالات الاعياء الحراري".

وجدد الدعوة، لمعالجة "أضرار البيئة والاختيار من المزروعات والمساحات الخضراء"، وانتهى عطية إلى أن "هذه المعدلات من الحرارة قد تم تسجيلها في السنوات الأخيرة مثل البصرة التي وصلت فيها الحرارة في عام ٢٠١٦ لنحو ٥٣ درجة واعتبرت حينها أعلى درجة في منطقة مأهولة بالسكان".

يشار إلى أن العراق يعد خامس أكثر بلدان العالم تأثراً بالتغيرات المناخية ويشهد موسم جافة غير مسبوقة.

نخب ثقافية وفكرية تصدر بياناً حول "الجندر"

نشر العشرات من المثقفين، الاثنين، بياناً حول الجندر، مبينين بان هناك ربطاً مغلوطاً ومتعمدا لهذا المفهوم، بالمثلية والإلحاد والتحول الجنسي. وقال المثقفون في بيان تلقت (المدى) نسخة منه إنه "شهدت البلاد، في الأسابيع الماضية، حملة مسبسة وممنهجة، ما تزال تتصاعد، على استعمال مفهوم "الجندر"، أو النوع الاجتماعي"، في المجال العام، أطلقتها وقادتها قوى نافذة في الدولة وشخصيات ودوائر قريبة منها ومن محيطها الأيديولوجي، تقدم الجندر بوصفه تهديداً أخلاقياً خطيراً للمجتمع وتقويضاً حقيقياً لمعنى العائلة وهذا للدين، وذلك عبر ربط متعسف ومغلوط ومتعمد لهذا المفهوم، بالمثلية والإلحاد والتحول الجنسي".

الممنهجة على "الجندر"، التي رُصدت لها اموال وموارد ضخمة، والدعوات ضدها من شخصيات عامة، سياسية واجتماعية ودينية، تمثل خرقاً جدياً وفاضحاً للدستور العراقي والالتزامات الدولية التي اختار العراق الدخول فيها، وظلماً فاحشاً للنساء العراقيات وتقويضاً واضحا لمبدأ المساواة الدستوري، وتعزيزاً للجهد المتصاعد بفرض هوية أحادية ضيقة على المجتمع العراقي المتنوع تنبئها القوى والأحزاب الإسلامية الحاكمة، وتنكراً للسياسات التي تبنتها الدولة عبر عقدين، ما قد يشير إلى مسعى لإعادة صياغة أيديولوجية لنظام الحكم.

٤- لقد أفضت هذه الحملة، وبشكل مقلق وجدي، إلى صناعة جو من التخويف داخل الدوائر الأكاديمية المختصة وطالت مؤسسات المجتمع المدني التي تنشط في مجالات المرأة والجندر والمساواة الاجتماعية، وهو أمر لا يهدد فقط، وبشكل صريح، الحريات الأكاديمية، وحرية الرأي والتعبير، على نحو عام، ولا يزعزع فقط الأمن المجتمعي، بل يهدد لاستعادة جمهورية الخوف ثانية".

وأكد المثقفون في بيانهم بأنهم "اذا دينون الحملة المؤسسية الممنهجة والمفتعلة

أداة مهمة لتحديد الفجوة بين الرجال والنساء، وتشخيص الأنشطة والظروف والاحتياجات التي تؤثر في تحكمهم في الموارد واتخاذ القرار. وكان هذا التحليل هو الخطوة الأولى في بناء العديد من الاستراتيجيات والخطط والبرامج، منها "ستراتيجية مناهضة العنف القائم على اساس النوع الاجتماعي"، و "الستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة العراقية لغاية ٢٠٣٠"، و "الخطة الوطنية الثانية للقرار ١٣٢٥"، و "سياسة التخفيف من الفقر"، كما بعد أداة مهمة لتقوية قدرة السياسات او البرامج على تلبية الاحتياجات المختلفة للنساء والرجال. كما كان الأداة في بناء مشروع قانون لمناهضة العنف الأسري، الذي تقاومه القوى المتنفذة على الرغم من الحاجة المجتمعية الماسة له.

٣- ينسجم مفهوم "الجندر"، بوصفه سعيًا منظمًا لكشف الاضطهاد ومواجهته وتحقيق المساواة وترسيخها، مع الالتزامات الدستورية للدولة العراقية بالمساواة بين العراقيات والعراقيين، بوصفهم مواطنين، وتكافؤ الفرص بينهم بحسب نص المادتين ١٤ و١٦ من الدستور العراقي الدائم. وفي إطار هذا الفهم، وافق العراق على الانضمام لمعاهدات ومواثيق دولية نصّت على توظيف الجندر في مكافحة التمييز ضد المرأة، منها تبني القرار ١٣٢٥ عن المرأة والسلام والأمن، والقرارات المكتملة له، ومنهاج عمل بكين الذي شكل إطاراً عالمياً لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات، وأجندة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. كما أن للدولة العراقية، في الكثير من مؤسساتها، برامج ومكاتب متخصصة بالنوع الاجتماعي، على مدى سنوات، وحققت إنجازات ملموسة. ويُراد الآن إلغاؤها لأسباب أيديولوجية لا علاقة لها بالمصلحة العامة، ولا سيما أن الحملة

الإسلامية، لافتعال معارك وأزمات وهمية، لتهرب نحو ميدان الأخلاق، الذي لا يقع ضمن مسؤوليتها، بل هو اختصاص المجتمع بكل تنوعه، بهدف أن تتملص من مسؤولياتها المنصوص عليها قانوناً، وللتغطية على سجل فشلها الذريع والموثق في إدارة الملفات الحيوية التي تخص بها الدولة، كتوفير الخدمات، وتشبيد بنية تحتية رصينة، ومكافحة الفساد الذي ينخر عبقاً في مؤسسات الدولة المختلفة، وتوفير الفرص الاقتصادية لملايين الشباب العراقيين الذين يدخلون سوق العمل، وضمان احتكار السلاح بيد الدولة. إن هذا الهروب يمثل إفلاساً سياسياً وأخلاقياً لهذه الأحزاب الحاكمة.

٢- إن "الجندر" مفهوم أكاديمي راسخ، بأبعاد إنسانية ومؤسسية وحقوقية، يُدرّس في جامعات عالمية كثيرة ومرموقة، ويختص بالبحث في أشكال التهميش والتمييز المختلفة ضد المرأة ومواجهتها، في كل المجتمعات، بضمنها المجتمعات الغربية، وهو مفهوم واسع النطاق والتطبيق بوصفه أداة ضرورية للمساعدة في الجهد الأخلاقي لبناء مجتمعات إنسانية يُحترم فيها الجميع على نحو غير مشروط، وينظر فيها للمرأة ويُعامل معها بوصفها كائناً عاقلاً وقادراً وكاملاً مساوياً للرجل، وليست تابعة له، أو منقوصة الكرامة الإنسانية. ولا علاقة لمفهوم "الجندر" بالتوجه الجنسي للأفراد، أيًا كان، ولا يتعاطى مع التغيير البيولوجي للجنس كما تروج قوى سياسية حاكمة، علاقتها بالمعرفة الرصينة فقيرة وانتهائية. لقد أصبح هذا المفهوم مفهوماً عالمياً، فتبنته الأمم المتحدة في اتفاقياتها ووثائقها الخاصة بحقوق الإنسان، فضلاً عن الحكومات العراقية المتعاقبة بعد العام ٢٠٠٣. ضمن سياساتها الوطنية واليات عملها، إذ اعتمدت التحليل الجندري

٢٢

□ **متابعة المدى**

وأضافوا، "وفي إطار هذه الحملة المسيبة وأجواء الرعب التي صنعتها، أصدرت مؤسسات رسمية عراقية تعليمات برفع مصطلح "النوع الاجتماعي" من وثائقها، ومنع القيام بأية أنشطة أو فعاليات مرتبطة بالمفهوم. وقد بلغ الأمر ذروته بأن أصدرت قوى مسلحة، تعد جزءاً من دائرة الحكم، بيانات تمنع فيه استعمال هذا المفهوم وتطالب العراق بالانسحاب من الاتفاقيات الدولية ذات الصلة، التي صادق عليها".

وعرب المثقفون في بيانهم عن ادانتهم التشويه المتعمد للمعرفة وفرض نوع من الوصاية والهيمنة من دون معرفة علمية على الجامعات والمؤسسات الأكاديمية، قائمهم بجدون أن هذه الحملة تنطلق من نزعة ذكورية، وتبني خطاباً يروج لثقافة كراهية النساء، ويبرر العنف ضدهن، ويجبرهن على العودة الى المجال الخاص، وواد نضالات قرون من أجل العدالة، وتحريرو النساء من تهميشهن، ومساواتهن بالرجال، في المواطنة واستحقاقاتها وما نتجته من فرص. وترى الموقعات والموقعون أن من بين الأهداف الكامنة وراء هذه الهستيريا الشعبية ضد مفهوم "الجندر" محاولة التصويب على مؤسسات المجتمع المدني، ولا سيما المختصة بقضايا المرأة. وقد شجعت هذه الحملة ومن يقف وراءها على استهداف ناشطات المجتمع المدني وناشطية، بالتهديد والتكثيل بهم، لنقم اية محاولة لتفكيك اللبس في فهم هذا المصطلح. وترى الموقعات والموقعون أن حصيلة كل ذلك ستكون تقويض حقوق الإنسان/ المواطن العراقي، التي هي شرط كرامته ومعنى وجوده، ويؤكدون على

الآتي:

١- يندرج الجهد الحالي لشبيطرة "الجندر" في مسعى أوسع تمارسه القوى والأحزاب

350 مدرسة تدخل الخدمة نهاية العام الحالي

التربية تشرع بتوزيع اللوازم

التعليمية للعام الدارسي المقبل

□ **بغداد / المدى**

٢٢

أعلنت وزارة التربية، أمس الثلاثاء، البدء بتوزيع المستلزمات التربوية استعداداً للعام الدراسي المقبل - يأتي ذلك في وقت، أكدت الامانة العامة لمجلس الوزراء، ان 350 مدرسة ضمن مشروع الابنية المدرسية من المقرر ان تدخل الخدمة نهاية العام الحالي، فيما حددت موعد اتمام المرحلة الاولى لمشروع الابنية المدرسية النموذجية.

وقال المتحدث باسم وزارة التربية كريم السيد، في تغريدة له تابعتها (المدى)، إن "وزارة التربية ستبدأ بتوزيع المستلزمات التربوية من الرحلات والسيورات والكتب ابتداءً من هذا الأسبوع وما بعده تارخين وإرسال المستلزمات الى مخازن المدارس المديريات العامة أولاً بأول".

وأضاف السيد، أن "وزير التربية وجه المديريات العامة للتربية بالاستعداد التام والتهيؤ للعمل خلال هذه الفترة بأوقات الدوام الرسمي وما بعده، وعدم تأخير إرسال المستلزمات الى مخازن المدارس تحضيراً واستعداداً للعام الدراسي المقبل".

إلى ذلك، قال المتحدث باسم الامانة العامة لمجلس الوزراء حيدر مجيد، في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية، ان "عدد المواقع التي تم تخصيصها لمشروع الابنية المدرسية النموذجية في بغداد والمحافظات ضمن المرحلة الاولى بلغت ١٠٠٠ موقع".

وأضاف مجيد، ان "المشروع واجهه في بدايته بعض المشاكل التي تتعلق بالمساحة اذ تبلغ مساحة كل مدرسة ٣ آلاف متر".

وأكد، "معالجة المشكلة بالتنسيق ما بين الامانة

أوكرانيا تستعد لخطوات تنفيذ صيغة السلام

عقب اجتماع جدة



متابعة المدى

قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، إنه يأمل بغدق قمة سلام بحلول خريف هذا العام، وفي وقت سابق، أسقطت أوكرانيا أكثر من عشر طائرات بدون طيار تابعة للجيش الروسي فوق العاصمة كييف، وذلك وفقا لما أعلنه رئيس الإدارة العسكرية للمدينة سيرهي بوبكو اليوم الأربعاء، في منشور له على تطبيق تليغرام.

وقال بوبكو - حسبما نقلت وكالة أنباء "يوكرينفورم" الأوكرانية - إن مجموعات من الطائرات بدون طيار قد اقتربت من كييف في وقت واحد من عدة اتجاهات، موضحا أن قوات الدفاع الجوي تمكنت من تدمير جميع الأهداف الجوية التي يصل عددها إلى أكثر من عشر طائرات بدون طيار. وأضاف أن حطام الطائرات المسيرة قد سقط في مناطق "سولوميانسكي

و" هو لو سيفسكي" و"سفياتوشينسكي" في كييف، مشيرا إلى أن بعض المباني غير السكنية والطرق قد تضررت إلا أنه لم تحدث أضرار جسيمة أو حرائق.

من جهته أكد مدير مكتب الرئيس الأوكراني اندريه يرماك أن تنفيذ صيغة الرئيس فولوديمير زيلينسكي للسلام هو استعادة احترام ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي الذي دمرته الحرب الروسية ضد أوكرانيا.

وقال يرماك - في اجتماع مع ممثلي وسائل الإعلام الأوكرانية والأجنبية، حسب ما نقلته وكالة أنباء (يوكرفورم) الأوكرانية، أمس، إن تنفيذ صيغة السلام التي طرحها زيلينسكي يعد بمثابة استعادة لاحترام ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي الذي دمرته روسيا".

وبالحديث عن صيغة السلام التي قدمها الجانب الأوكراني

للمشاركين في المشاورات في جدة يومي ٥ و٦ آب/أغسطس، أشار إلى أن الجانب الأوكراني شكل

رؤية مشتركة لكل نقطة من النقاط العشر لصيغة السلام للرئيس زيلينسكي والتي تعكس موافق غالبية الدول المشاركة في تنفيذ مبادرة السلام الأوكرانية.

وشدد مدير مكتب الرئيس الأوكراني على أن صيغة السلام مبنية على وجه التحديد على المبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، وكذلك على احترام سيادة وسلامة أراضي البلدان داخل حدودها المعترف بها دوليا.

وقال إن "هذه المبادئ هي التي حدها بالإجماع المشاركون في اجتماع مستشاري الأمن القومي الذي عقد في جدة".

وبالإضافة إلى ذلك، أبلغ يرماك ممثلي وسائل الإعلام عن المزيد من الخطوات العملية لتنفيذ صيغة السلام، موضحا "سنواصل عملنا من أجل وضع جدول

الانئين، ردا على سؤال لوسائل الإعلام حول هذا الأمر - "نحن مقتنعون بأن التسوية الشاملة والمستدامة والعادلة حقًا، لن تكون ممكنة إلا إذا توقف نظام كيف عن القتال وتنفيذ الهجمات الإرهابية وتوقف رعاته الغربيون عن ضخ الأسلحة للقوات المسلحة الأوكرانية".

وأضافت أن "اجتماع جدة حول أوكرانيا لا يحظى بأية قيمة له بمعزل عن مشاركة روسيا وأخذ مصالحها في الاعتبار. لقد أحبطت الخارجية الروسية علما بفحوى المشاورات حول الأزمة الأوكرانية بحضور شركائنا في (بريكس) وشركاء آخرين، ونتوقع أن يتبادل شركاؤنا تقييماتهم معنا".

فيما قالت وزارة الدفاع الأمريكية، البنتاغون، إن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن تعلن عن مساعدات عسكرية جديدة لأوكرانيا بقيمة ٤٠٠ مليون دولار، وفقا لخبر عاجل بثته قناة القاهرة الإخبارية أمس.

وأضافت وزارة الدفاع الأمريكية، أن المساعدات الأمريكية الجديدة لأوكرانيا تشمل ذخائر دفاع جوي ومركبات مدرعة وأسلحة مضادة للدروع.

وفي وقت سابق قال نيكولاي باتروشييف سكرتير مجلس الأمن الروسي، إن العقوبات المفروضة على روسيا تهدد بعواقب وخيمة على قطاع الغذاء العالمي، وفقا لخبر عاجل بثته قناة القاهرة الإخبارية.

وأضاف سكرتير مجلس الأمن الروسي: موسكو مستعدة للحوار بشأن أوكرانيا ويجب على الغرب دعوة كييف للتفاوض.

وتابع سكرتير مجلس الأمن الروسي: واشنطن تسخر أقمهارها الصناعية وأسلحتها لتعصيد القتال في أوكرانيا.

وفي وقت سابق أعلنت وزارة الدفاع الروسية، صد هجوم أوكراني بزورقين مسيرين، على سفينة سرجي كوتوف الحربية الروسية، جنوب غربي البحر الأسود.

سوريا تطالب بإدانة الاعتداء الإسرائيلي على محيط دمشق

طالبت سوريا الأمم المتحدة ومجلس الأمن بإدانة الاعتداء الإسرائيلي الإرهابي على محيط دمشق، والتحرك الفوري لإلزام كيان الاحتلال بالكف عن هذه السياسات العدوانية ووضع حد لجرائمه ومساءلة مرتكبيها.
ونكرت وزارة الخارجية والمغتربين السورية - في بيان نقلته وكالة الأنباء السورية "سانا" - أمس الأول- أن "سلطات الاحتلال الإسرائيلي اقترفت جريمة نكراء في حوالى الساعة الثانية وعشرين دقيقة من فجر اليوم، حيث نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانا جويا من اتجاه الجولان العربي السوري المحتل، مستهدفة بعض النقاط في محيط مدينة دمشق، ما أدى إلى استشهاد أربعة عسكريين سوريين وإصابة أربعة آخرين بجروح، ووقوع خسائر مادية".
وأشارت الوزارة إلى أن سوريا تدين بشدة هذا الاعتداء الإسرائيلي الإرهابي بما يمثله من جريمة عدوان موصوف وانتهاك جسيم للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.
وكان أربعة عسكريين سوريين استشhedوا، وأصيب أربعة آخرون جراء عدوان جوي إسرائيلي استهدف بعض النقاط في محيط دمشق فجر الاثنين، في حين تصدت وسائط الدفاع الجوي السوري لصواريخ العدوان وأسقطت بعضها.

المجلس العسكري في النيجر يعتذر عن استقبال وفد "إيكواس"

أبلغ المجلس العسكري في النيجر الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا "إيكواس"، التي كانت تريد إرسال وفد إلى نيامي، بأنه لا يستطيع المجيء في الوقت الحالي لأسباب "أمنية" على ما جاء في رسالة رسمية حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منها الثلاثاء.
وجاء في رسالة وزارة الخارجية في النيجر الموجهة إلى ممثلة الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا في نيامي: "السياق الحالي من غضب السكان واستيائهم بعد العقوبات التي فرضتها إيكواس لا يسمح باستقبال الوفد المذكور في أجواء هادئة وأمنة".
والأثنين، أعلن رئيس وزراء النيجر حمودو محمدو أن الانقلابيين العسكريين طلبوا من وفد الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (إيكواس) "العودة" إلى نيامي، في مقابلة أجرتها معه شبكة "تي في ٥ موند".
وقال محمدو إن "المجلس العسكري طلب من وفد إيكواس العودة"، مشيرا إلى أن أعضاء الوفد سيكونون في نيامي على الأرجح خلال الايام القادمة".
وكان وفد دول غرب إفريقيا وصل، مساء الخميس، إلى نيامي سعيا لإيجاد مخرج للأزمة، غير أنه غادر بعد بضع ساعات بدون أن يلتقي أيا من قائد المجموعة العسكرية التي نفذت الانقلاب عبد الرحمن تيباني أو الرئيس المخلع محمد بازوم.

وبعد يوم على انتهاء المهلة التي حددتها إيكواس للعسكريين حتى الأحد الساعة ٢٢:٠٠ (بتوقيت غرينيتش) لتسليم السلطة أو مواجهة احتمال

استخدام القوة، أعلنت المنظمة في بيان أنها ستعقد "قمة استثنائية جديدة" الخميس في أبوجا.

ووضع قادة جيوش دول إيكواس الأسبوع الماضي إطار "تدخل عسكري محتمل"، وفق ما أفاد مسؤول في الجماعة، غير أن المهلة انتهت بدون حصول أي تحرّك.
وقال محمدو بهذا الصدد "لم يجب أملنا، لأن هدفنا ليس التدخل العسكري، هدفنا ترميم الديمقراطية وخروج الرئيس بازوم من الحجز".
وأشار إلى اشتداد شروط احتجاز الرئيس المعتقل منذ الانقلاب في ٢٦ يوليو (تموز) مع ابنه وزوجته، مضيفا: "قطعوا عنهم الكهرباء وقطعوا عنهم الماء"، لكنه أضاف: "لا يزال التفاوض ممكنا".

قتلى وجرحى في قصف طال أحياء في أم درمان

قتل أكثر من ٢٠ مدنيا على الأقل وأصيب العشرات، الثلاثاء، بسبب عمليات القصف المتبادل بين الجيش وقوات الدعم السريع، التي طالت أحياء في أم درمان القديمة غربي العاصمة السودانية الخرطوم، وفقا لما أعلنته السلطات الصحية.
قال متطوعون يعملون في مستشفى "البنو"، وهو أحد المستشفيات القليلة التي لا تزال تعمل في أم درمان، إن أعداد الجرحى تتزايد بشكل كبير في ظل شح كامل في المستلزمات الطبية.
أوضح المتطوع مؤمن ود زينب أن الكوادر الطبية تواجه ظروفًا صعبة للغاية، وأشار إلى أوضاع إنسانية مأساوية داخل المستشفى.
ومع إكمال الحرب شهرها الرابع، اتحدت شدة القتال بين الطرفين اللذين يتبادلان الاتهامات بشأن المسؤولية عن القصف المستمر الذي طال عددا من الأحياء السكنية في مدينة أم درمان، مما أدى إلى تزايد موجات النزوح الجماعي لسكان الأحياء المتضررة.
ومنذ بداية القتال في الخامس عشر من نيسان/أبريل الماضي، اضطر أكثر من مليوني شخص من سكان العاصمة الخرطوم إلى مغادرة منازلهم في ظل ظروف إنسانية وأمنية بالغة التعقيد.
وبحسب أحدث تقرير للأمم المتحدة، فقد أدى القتال إلى مقتل أكثر من ٤٠٠ شخص حتى الآن.
وأجبر نحو ٣,٩ ملايين من سكان الخرطوم وولايات دارفور إلى النزوح داخليا أو عبور الحدود إلى بلدان أخرى

مفوضية الانتخابات البريطانية؛ تعرضنا لهجوم إلكتروني اخترق سجلات الناخبين

قالت مفوضية الانتخابات البريطانية إنها تعرضت لهجوم إلكتروني "معقد من جهات معادية"، نجح في الوصول إلى سجلات الناخبين.
وأضافت المفوضية أنها رصدت الهجوم في تشرين الأول من العام الماضي.
وتعد مفوضية الانتخابات البريطانية هيئة مستقلة تشرف على الانتخابات، وتعمل على تنظيم عملية التمويل السياسي في البلاد.

أردوغان يتعهد بخفض التضخم لأقل من 10%

متابعة المدى

تعهد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مجدداً بخفض التضخم إلى أقل من ١٠ في المائة، من دون تحديد موعد لذلك.

وفيما عدل المصرف المركزي التركي توقعاته للتضخم في نهاية العام الحالي بالزيادة من ٢٢,٣ في المائة إلى ٥٨ في المائة، قال أردوغان: "بذلنا قصارى جهونا من أجل خفض معدل التضخم، الذي حققنا إنجازات مهمة في مواجهته... سنقوم بخفض التضخم مرة أخرى إلى أقل من ١٠ في المائة".

وأضاف أردوغان، في تصريحات ليل الاثنين - الثلاثاء عقب تروسه اجتماع حكومته في أنقرة، أنه "في سبعينيات وثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي، كان التضخم في تركيا يصل إلى ٥٠ في المائة و ٦٠ في المائة... سنعمل على زيادة فرص النمو الاقتصادي".
وشهد التضخم في تركيا الارتفاع إلى معدلاته منذ ما يقرب من ربع قرن في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، عندما صعد إلى ٨٥,٤ في المائة، بعدما أصر أردوغان على تطبيق نموذج اقتصادي مخالف للنظريات الكلاسيكية، يقوم على أن ارتفاع الفائدة هو سبب، وزيادة التضخم نتيجة.

وتسبب النموذج الذي بدأ تطبيقه أواخر عام ٢٠٢١ في أزمة اقتصادية كانت أبرز أبعادها زيادة العجز في الحساب الجاري، وعجز الموازنة، وتهاوي الليرة التركية، وتآكل احتياطيات البنك المركزي، وتسجيل احتياطي بالسالب، فضلا عن هروب المستثمرين من السوق التركية.
وعقب الانتخابات الأخيرة التي شهدتها تركيا في أيار الماضي، بدأ الفريق الاقتصادي الجديد في

حكومة أردوغان العمل على العودة إلى الأسس المنطقية في الاقتصاد، وتطبيق سياسات تمكن من التنبؤ بدأت بتشديد السياسة النقدية ورفع الفائدة خلال شهرين من ٨,٥ في المائة إلى ١٧,٥ في المائة.
ورفع المصرف المركزي التركي، مؤخرا، توقعاته للتضخم في نهاية العام من ٢٢,٣ في المائة إلى ٥٨ في المائة، مؤكدا الاستمرار في تشديد السياسة النقدية تدريجيا، وأن تأثير السياسات الجديدة التي يجري تطبيقها لن ينعكس على التضخم قبل منتصف عام ٢٠٢٤.

وعاود التضخم مسار الصعود في يوليو (تموز) الماضي، مسجلا ٤٧,٨ في المائة على أساس سنوي، ارتفاعا من ٣٨,٢ في المائة في يونيو (حزيران)، مدفوعا بالزيادات الضريبية وضعف العملة.

وقال نائب الرئيس التركي جودت يلماز، في تصريحات عقب اجتماع الحكومة، إنه تم تحديد أهداف النمو والتوظيف والتضخم في الخطة متوسطة الأجل، التي يتوقع

الإعلان عنها في سبتمبر (أيلول) المقبل، بالتنسيق مع المصرف المركزي.
وأضاف أنه تم إجراء تحديث نهائي بشأن رقم التضخم المتوقع، وستكون هناك تحديثات طفيفة حتى عام ٢٠٢٥، وأن لديهم منظورا لتخفيض التضخم إلى خانة الأحاد عام ٢٠٢٦.

ولفت يلماز إلى أنه "على عكس البرامج متوسطة الأجل السابقة،



استمعنا إلى توقعات وأولويات مختلف شرائح المجتمع للفترة الجديدة في اجتماعات للتشاور، وستعكس في الخطة متوسطة الأجل الجديدة".
ويشأن إصلاح النظام الضريبي، لفت يلماز إلى مطالبات أرباب العمل والعمال بإعادة النظر في النظام، وهناك مطلب مشترك بزيادة الضرائب المباشرة، وخفض الضرائب غير المباشرة.

فقدان جواز سفر

فقد مني جواز سفر باسم IMAS KARTINI BT ANDI ATANG اندونوسية الجنسية وحاملة الجواز المرقم (C6959193).. يرجى على من يعثر عليه تسليمه لجهة الإصدار..

مع التقدير

بإطلاق أول شبكة IP ذكية في الشرق الأوسط، آسياسيل وهواوي ترسيان معايير قياسية جديدة



بغداد، العراق - ٠٨ آب ٢٠٢٣ | أطلقت آسياسيل. مزود الاتصالات والخدمات الرقمية الرائد في العراق، بالتعاون مع عملاق تكنولوجيا الاتصالات العالمي هواوي. أول شبكة بروتوكول انترنت IP ذكية في الشرق الأوسط. يتماشى هذا التطور الثوري مع التزام آسياسيل بتلبية، بل وتجاوز متطلبات اتفاقيات مستوى الخدمة (SLA) الصارمة والمتزايدة التعقيد لزبائنها في عصر تقنيات الجيل الخامس 5G والتكنولوجيا السحابية الحديثة.

"وضع العراق في مشهد الاتصالات العالمي:" التزمت آسياسيل. منذ إنشائها عام ١٩٩٩، بتقديم مستويات خدمة عالية الجودة لمשתركيها الذين فاق عددهم الـ ١٧ مليون مشترك اليوم. يضمن الابتكار التكنولوجي الأخير تجارب خدمية موثوقة متقدمة المستوى. لتتناسب الاحتياجات المتطورة لعملاء الهاتف المحمول والشركات (B2B).

قال هشام سبيليني، المدير التنفيذي لوحدة تكنولوجيا المعلومات في آسياسيل: "بصفتها شركة رائدة في مجال الاتصالات، نلتزم في آسياسيل بتقديم أحدث التقنيات والابتكارات التي تقدم أفضل تجربة خدمة متقدمة لعملائها في العراق من خلال هذا التعاون مع هواوي".

قامت آسياسيل بنشر أول شبكة بروتوكول انترنت IP ذكية في المنطقة. باستخدام تقنيتي SDN و G-SRV6 Policy الثوريتين. لتعزيز التوجيه التلقائي لحركة مرور المعلومات في الشبكة. ما يضمن الالتزام المبتكر بمتطلبات اتفاقية مستوى الخدمة للعملاء من خلال اختيار أفضل مسار ممكن للشبكة. يسهّل بروتوكول SRv6 الجديد أيضا البرمجة الفعالة لتنقلات بروتوكول الانترنت IP. ما يؤدي إلى نشر أسرع لمسارات حركة المرور المحسنة من طرف إلى طرف اخر عبر الشبكة والقضاء على الطبقات المعقدة المشاركة في نظام تبديل عديد

مذبحة سميل :

الإبادة الجماعية المتوطنة في الثقافة السياسية العراقية

بعض الاسئلة والإشكاليات وفقا لأطروحة الاستمرارية

قناطر

مريض بالشجن

القديم ذاك



طالب عبد العزيز

أنتزع من ساعات اليوم وإحدة، أخذ فيها بعضي الى القرى الثانية، حيث تكون السباح مأمنا، في الوهاد التي يحضنها الشط، والتي لا يحضنها أحد، في المجاهيل الجنوبية التي كانت، علني أجد ضالتي برؤية من يعتز غترته كما كان يفعل أبي، يرمي بطرفها الى الخلف من قдал رأسه، ويستمر بمقدمها جبته، فيبدو قطعة لطف ورافة، فهي تزيد تواضعا وبشرا، فقد كرهت الذين ينصبونها، مصبوبة على رؤوسهم، لتزيدهم نفاجاة ومباهاة، هذه الروح المتعالية، التي نبث الرعب في روع الناظر، الغربية على جغرافيا الجسد البصري تركبتي، تجعلني خائفا وذللا، في طياتها، بالعالق المنفوش شيء مفرز، هناك كبر ومن هذه الاستمرارية، أي، بعبارة أخرى، والوحش في سرها.

لم يعن عامة أهلنا في الوسط والجنوب بما يضعونه على رؤوسهم، اطالع الصور التي في حافظتي الورقية، أو التي تردني على الشبكة الإلكترونية فأجد وجها واحدا، غير منطشر في ذاته، يفيض رحمة، وإن أنه الدهر، وجرت عليه أوامر ونواهي الغير المتجبر، أحبه في فقره، وأحبه في عوزه، وانحنى له في قبوله بما آل اليه، وانتهى فيه، فهو الكائن المسالم، الذي يهب اليك لا لجاء عندك، ويقف الى جوارك لا لينابذك في طوك، ويفرح بثوبه الجديد متمنيا لك مثله، بيد يده اليك، فيصافحك بقلبه، لا ليربك قوته، ويتسهم في وجهك باسئانه النخرات لا ليفاخر باسئانه الزركون، يعانقك، ويقلبك، ويلصق روحه بروحك، لا ليجعلك تشم عطره، إنما لتحسسن عن يقين أجنحة قلبه، وهي نظير فرحة بك.

أحتفظ بصورة تجمع أبي وشقيقه وأخي، صورة التقطها ابن عم لي، في نهاية ستينات القرن الماضي، لكنني أخجل من نشرها، إذ، يظهر الثلاثة فيها بملابس الأرض، عائدتين من الحرت والكري والسكي والجني، فقد نزل الثلاثة، كل من نخلته تو، فذهب أبي الى النهر يسبح وضوءه، وأكلت المسحاة بعضا من شدائنه عسي، ونهشت الشمس كفتي أخي، ولم تات الحاجة على أيديهم حسب، إنما أنشبت عروقها في أيديهم وأعناقهم وأرجلهم، فلا غتره بقي وتخفي، ولا ثوب يستر، كان قبض وقطع أنفاس، ولا وقت لهبوب، حاولت ترميز الصورة على الفوتوشوب، قلت أعيذ هذامهم، فأرتق بالفارغة السوداء، التي تحت يدي ثيابهم، وقد بليت، أنشترى من سوق الألوان في الحاسبة بيضا لوجوهم، أهدم جانط بيتنا الطيني القديم حيث وقفوا، ووقف الدهر صامتا، استبدله بأجر من اليونان، هو متاح في صفحتي على الفيسبوك، لا، قلت:

مات أخي في الحرب، حرمت أمي فراش القطن على جسدها، ظلت على حصير الخوص نائمة، ولم تستبدل وسادتها، التي أبلتها بالدموع ثلاثة عشر عاما، لم ترد ثوبا جديدا، ولم تغادر البيت الى عتبة وضريح. أحتفظ بصورة لها، جالسة، شعرها منسرح وأبيض مفروق في منتصفه، وثوبها محكوك أسود، ترتفع، كلما صارت في غيره، لا أعرف من النقط الصورة لها، لكن الشتاء جعل الشمس عزيزة، فهي تستظهرها بتكتيف التاما طويلا، وتستقبل عين الكاميرا بوجه طالته آلة القصد، وغادرت ما اسم الفرح الى العبيد، ولأن الصورة بالابيض والاسود فقد كان جوف غرقها مظلم، لكن الظلال كانت تنسج حولها، ومن الباب الموارب تنبعت رائحة الأرض، ويظهر نصفها مستسلما لآلام والظنون. بين ثياب أبي وشقيقه وأخي في الصورة الاولى ومجلس أمي، حيث لم يزل الباب مواربا الى الآن نصف قرن ويزيد لا أجدي قادرا على زحزحة أي من الصورتين، أنا فقير لذلك البلى، مغرور للخسارات تلك، بانس لا أملك رشدا، فلم أكتب شيئا يليق حتى، لكن قولوا لهؤلاء القلحة: أنا مريض بالشجن القديم ذاك، ولست قادرا على ترويع قلبي أكثر.

منذ غزو الولايات المتحدة للعراق عام 2003 تجذب محنة المسيحيين بطوائفهم المختلفة (من ضمنهم الاشوريين) انتباه وسائل الاعلام العالمية، مقدمة تصورا محيطا عن مستقبل هذه الاقلية الدينية الالفية في العراق والشرق الأوسط.

هيمنة الصورة المأساوية عن مصير المسيحيين تعد تمثيلا نموذجيا لما اطلقت عليه: نمط المعرفة بالصدمة. وهي صورة تعيق فهم تاريخ ومستقبل ومسؤولية المسيحيين خارج التغطيت لهم بوصفهم ضحايا او مجرد دمي تتحرك على مسرح الشرق الأوسط. ولكي نتحرر من هذه الهيمنة او البارديغم paradigm من الضروري دراسة اوضاع المسيحيين ضمن أطروحة الاستمرارية Continuity thesis في سياق شرق أوسط متغير منذ الحرب العالمية الاولى، وهي فرضية تقوم على تحليل الصلات بين العديد من الحلقات التي تعاملت بها دول المنطقة مع أقليتها الدينية، على نحو يتحم فيه وضع كل حدث في سياق من هذه الاستمرارية. أي، بعبارة أخرى، دراسة صلة التغيرات السياسية العنيفة في المنطقة والتدخل الدولي بالاستنزاف البطيء (في عقود معينة) والتسارع في أقل من عقد (بعد الغزو الاميركي) للوجود المسيحي في العراق والشرق الأوسط.

يمكن تفكيك تعقيدات المشهد السياسي للمسرح الاقليمي من خلال تحليل سياق الاستمرارية: تأثير سنوات الحرب العالمية الاولى ومخزجاتها على الاشوريين وتأسيس الدول الوطنية المستقلة عن الإرث العثماني وما تبعها من عقود صعبة (لا سيما في الثلاثينيات)، مروراً بثورات القومية العسكرية على الانظمة الوطنية الملكية في الخمسينيات، والحروب الاقليمية مثل الحروب العربية مع اسرائيل 1948، 1967، 1973، الحرب الاهلية اللبنانية 1975-1990، الغزو الاسرائيلي للبنان 1982، الحرب العراقية – الإيرانية 1980-1988، وصولاً الى نقطة الذروة في حرب الخليج

1991 و التدفق المستمر للاجئين إلى غرب آسيا وأوروبا والولايات المتحدة وأستراليا، بعد تلك الحرب والعقوبات الاقتصادية الشاملة في التسعينيات 1990-2003، والغزو الاميركي للبلاد 2003 وفواعل ثورات الربيع العربي 2011، وانتهاء بغزو داعش الوحشي 2014.

كذلك فإن القراءة الشاملة وفقا لاطروحة الاستمرارية، لا تفصل "مذبحة سميل" عن جذورها في المذبحة التي شنها السلطان العثماني ونفذها نظام تركيا الفتاة ضد المسيحيين (أرمن وأشوريين) في ظل الإمبراطورية العثمانية في عام 1915، وكانت إبادة جماعية في طبيعتها، على الرغم من أن اتفاقية الإبادة الجماعية لم تسن قبل عام 1948 ودخلت حيز التنفيذ في خمسينات القرن الماضي.

شكل اضطهاد الإمبراطورية العثمانية للمدنيين الاشوريين خلال الحرب العالمية الاولى شكلا من أشكال الإبادة الجماعية، وقد ظهرت أدلة كثيرة على نية الإبادة الجماعية في شكل اعترافات من قبل المسؤولين العثمانيين، وكان هناك تركيز على مأساة الأرمن واعتراف متزايد بها من قبل أعضاء المجتمع الدولي في مقابل تردد وأعمال (له اسباب عديدة يمكن شرحها) في عدم الاعتراف بما ارتكب بحق الاشوريين

والبونانيين (الروم الارثوذكس) في تركيا. وإذا انتقلنا الى السياق العراقي بوصفه سياقاً فرعياً للمشهد الاقليمي، لا يستقيم تحليل مذبحة سميل، من وجهة نظري، على نحو منفصل عن هذا السياق التفسيري الأوسع الذي اطلقت عليه تسمية "أطروحة الاستمرارية"،. بالتالي من الصعب عزل هذا الحدث (في السياق العثماني) عن نظيره الأرمني، وكذلك لا يمكن عزله في السياق العراقي عن ما جرى من تمييز وعنف منهجي من قبل الدولة العراقية منذ ثلاثينيات القرن الماضي، وتحليل الارتباطات المختلفة المتتالية، تمكنت من تفسير المذبحة Mas-sacre كشكل من أشكال الإبادة الجماعية

المتوطنة Endemic Genocide في الثقافة السياسية السائدة للنخب القومية (التركية والعربية) استخدمت فيه وسائل مختلفة للتدمير.

مثل هذه المقاربة تفسر لنا طبيعة تمثيل المذبحة في الخطاب الثقافي السياسي السائد، فهي ليست تعليقا على حدث في الماضي، فالطرق التي تم بها تقديم "مذبحة سميل" في الأدب السياسي والصحفي والاكاديمي السائد وتمثيلها كصفحة في تاريخ الجيش العراقي او تاريخ العراق المعاصر تلك لغز الحاضر وتحولاته المأساوية، سواء كان حاضر العراق الملكي او الجمهوري في عهد الجنرال الثوري عبد الكريم قاسم 1958-1963 او عهد الاخوين عبد السلام وعبد الرحمن عارف 1963-1968 او في عهد صدام حسين الدموي 1979-2003 وصولاً الى حاضر التدمير الهجعي لتتظلم داعش الارهابي للتنوع العثني في البلاد.

كانت "مجزرة سميل" موجودة في الوعي التاريخي العراقي المعاصر، حتى قبل أن يسقط النظام الملكي الذي ارتكبت في ظله عام 1933، وفي جميع قاعات المحاكم للانظمة السياسية المتعاقبة من محكمة المهديوي 1958 وصولاً الى محاكمة صدام حسين 2005، كانت الجهود المبذولة للتعامل مع المذبحة الاشورية وفواعلها سمة ثابتة للثقافة الفكرية السائدة وهذه التمثيلات هي موضوع بحث مستفيض اعمل عليه حاليا.

لذا، اعتقد بأن استعادة "مذبحة سميل" في الوعي السياسي العراقي المعاصر، وفي وعي الثقافة السائدة في بلدان الشرق الأوسط ليست مجرد تمرين مقصور على فئة معينة من المثقفين والسياسيين، بل هي كاشفة عن انقلابات التاريخ. لا يمكننا فصل ما نعرفه عن المذبحة (او حتى ما لا نعرفه) عن الطرق التي تم إخبارنا بالحدث (او النسخة عليه) او حتى نسيانه وإنكاره بطرق علنية او مستترة.

وفي هذه المعرفة او (اللامعرفة) يمثل

النسيان أو الإغفال استراتيجيات متنافسة في كثير من الأحيان، أي بعبارة أخرى، نسيان الحدث أو أغفاله (عن عمد او غياب الوعي به)، و جهل جمهور مختلف مكونات المجتمع العراقي به على نطاق واسع، لا يكشف فقط عن استراتيجيات الدولة الرسمية للتعامل مع اول مذبحة في تاريخها، بل تفصح ايضا عن استراتيجيات المظلويات غير الرسمية المختلفة والمتنافسة على مسرح صغير مزدهم بالمذابح والإبادات الجماعية، والمقارنة بينها ستكون غير عادلة بالمرّة، بل ستكون مقارنة شريرة، لانها تصبح نقاضا بين ما لا يصح أخلاقيا لمقارنته من العذابات المتناسلة: ما قيمة "مذبحة سميل" بالمقارنة مع حلجية والانفال او المقابر الجماعية في التسعينات او جرائم داعش بحق مختلف مكونات المجتمع الأوسع في العراق وسوريا؟

في هذا السياق التفسيري، تصبح مجزرة سميل سؤالاً مفتوحاً عن كونها وماهية هويتنا. يمكن تمثيلها كماض راهن يمهّد للمستقبل، يمكن لها ان تفسر ولا تتطلب التفسير فحسب، إذ تصبح المجزرة تعبيراً عن مأساتنا جميعاً.

النقاش حول مزاياها وسلبياتها. اما المفكر الاميركي-صاموئيل هنتنغتون – فيرى ان الديمقراطية لا يمكن اقامتها بسهولة في الدول الفقيرة النامية، محاججا بان هذه الدول بحاجة الى تنمية اقتصادية واجتماعية بدلا من زيادات سياسية في المشاركة، بما في ذلك الانتخابات المبكرة التي قد تزعزع النظم السياسية الهشة بكونيتها النامية، والملاحظ ان الفكرة الأخيرة تكاد تطابق تجربة التحديث في سنغافورا وكوريا الجنوبية، إذ كلا البلدين انطلقا بتشريعات تقترب من الصرامة الدكتاتورية تعتمد على الكفاءة في الخيارات وليس المحاسبة، ولكنها شرعا لاحقا في تشيبن

تتنافى مع الأعراف الاجتماعية. بيد أن ذلك لم يعد مجديا، لا سيما أن أفراد هذه الطبقة استعملوا إعلان ثرائهم والاستمتاع بها بأشكال متنوعة مثيرة للحسد أولا وللغضب الشعبي ثانيا، وبحسب المعطيات المرئية أنها سادرة في هذا الاتجاه تكشفها فضائح ما تنشره و سائل التواصل الاجتماعي التي تحولت إلى نقمة بعد أن أرادت أن تكون معبرة عن نعمتها وترفعها.

عكست سلوكيات هذه الطبقة وتصرفاتها معان الرثانة والقيح وانهيارات قيمية كانت تشكل عوامل ضبط وموانع تصدّ الأفعال المشينة كالسرقة والإختلاس ونهب المال العام وكأن الهدف شرعة ذلك. وخلق حالات شاذة لتتحول إلى قدوة في الشيطنة واستباحة المال بالحيلة والوسائل الذميمة اجتماعيا والحث على المحاكاة بوصفها أفعال ووسائل شرعية.

سمحت الظروف السياسية للتحولات الاجتماعية بصياغة علاقات اجتماعية جديدة وشيوع أنماط من السلوكيات لتحسين صورتها وإبعاد الشبهات عنها أو لتظهر أفعالها وسلوكياتها التي



رزاق عداي

ونستون تشرشل اسوأ الانظمة لولا مساوئ الانظمة الدكتاتورية والشمولية، ومع ذلك فإن هذه العبارة المداهنة لتشرشل تنطوي على دفاع عن الديمقراطية، واحيانا تستخدم لاسكات

مفعمة بالاخطاء والاحباط وهي كذلك منذ ميلادها الاول عند الاغريق، كما انها دائما ما كانت تواجه النقد في عقر دارها فقد رفضها افلاطون واسطو في يوم ما، وهي على حد تعبير

لا يتفق مع مقومات الديمقراطية بقدر ما هو حكم احزاب، ان اخطر انواع الفساد على الديمقراطية هو ذاك الذي يُمكن الاحزاب السياسية من مراكمة موارد هائلة ومستقلة عن المشاركة الادابية لاعضاؤها بحيث يصبح بوسع هذه الاحزاب، من جراء ذلك، ان تختار مرشحينها للانتخابات وتؤمن نجاح عدد منهم، ضاربة بعرض الحائط مبدأ اختيار الحاكمين بحرية من قبل المحكومين، لذلك فالمستفيدون عندما من النظام السياسي الراهن يسبقون طامعا مقدسا على الديمقراطية وكان التسمية الديمقراطية كافية لوضع الغلالة السوداء على الاضرار، فالديمقراطية في احيان كثيرة

المحظيات، أو الخليلات، أو العشيقات كجزء من الحياة السرية المخملية لهذه الفئة المغنية بالثروة والفائدة لأنماط السلوك الأرستقراطي الذي تحاول محاكاته وتقليده بطريقة مشوهة وإظهار حالة الترف الذي تعيشه، حتى أصبح وجود المحظيات يذكرنا بتأريخهن في العصر العباسي الأخير بوصفهن متنفذات يمتلكن زمام السيطرة على أصحاب النفوذ. وقد تعدى السلوك الناتج عن ثروات هائلة أعقدت بها السلطة على أفرادها والمتعاونين معها عبر صفقات مشبوهة واستغلال للسلطة والنفوذ، تعدى إلى حيازة المزارع

والمحظيات، أو الخليلات، أو العشيقات كجزء من الحياة السرية المخملية لهذه الفئة المغنية بالثروة والفائدة لأنماط السلوك الأرستقراطي الذي تحاول محاكاته وتقليده بطريقة مشوهة وإظهار حالة الترف الذي تعيشه، حتى أصبح وجود المحظيات يذكرنا بتأريخهن في العصر العباسي الأخير بوصفهن متنفذات يمتلكن زمام السيطرة على أصحاب النفوذ. وقد تعدى السلوك الناتج عن ثروات هائلة أعقدت بها السلطة على أفرادها والمتعاونين معها عبر صفقات مشبوهة واستغلال للسلطة والنفوذ، تعدى إلى حيازة المزارع



د. حيدر نزار السيد سلمان

وامتلاك القصور الفارهة في أرقى أحياء المدن. والمثير أن أفراداً من هذه الفئة تحولوا إلى نجوم مجتمعية بفضل ترويج وسائل التواصل الاجتماعي لحياتهم الشخصية برغبة منهم وعبر إظهار أرتال سياراتهم الحديثة أو مقنناتياتهم من الساعات الثمينة (لونجين، فليب باتلر، رولكس)، وما يردونه من ملابس من نوعيات وعلامات مشهورة، وكان للمسايح بأنواعها الغالية ميزة عند هؤلاء، فقد أصبح لها تجارتها الرائجة هذه الفئة المندفعة بمذاثها. تشكّلت هذه الفئة الطارئة بفعل ظروف طارئة من خلال الاستيلاء على المال العام



سعد سلوم

عن ثقافة المجتمع وضعف خياله السياسي ازاء قوة استراتيجيات المظلويات غير الرسمية المنافسة، وعدم تمكثها في صياغة خطاب موحد في ظل بيت مسيحي منقسم ومتشظي ومعرض للتوظيف السياسي لمصالح التيارات السياسية للجماعات الأكبر أو المرتنهن لمصالح نخب سياسية ضيقة تتعامل مع الهوية الاشورية بطريقة المغاولين والمتعدين.

ما تقدم من اسئلة اشكالية، لا ينبغي (بل يؤكد) حاجة النخب الثقافية الوطنية العراقية على اختلاف توجهاتها الايديولوجية وخلفياتها الاثنية الى دراسة مستفضية وعميقة للحدث ودلالاته وإعادة قراءته في كل مرة، تمهيدا لإستعادته ضمن سياق التاريخ الوطني المعاصر للبلاد. اعتقد أن دراسة المذبحة ضمن أطروحة الاستمرارية مقدمة مناسبة لذلك، بالتالي تصبح دراسة السياقات التي نشأت منها التواريخ المتنافسة والمتداخلة ضرورية لفهم أكبر وأكثر دقة للماضي نفسه، الماضي الذي يفسر اختلال الحاضر وتصدعه.

في هذا السياق التفسيري، تصبح مجزرة سميل سؤالاً مفتوحاً عن كونها وماهية هويتنا. يمكن تمثيلها كماض راهن يمهّد للمستقبل، يمكن لها ان تفسر ولا تتطلب التفسير فحسب، إذ تصبح المجزرة تعبيراً عن مأساتنا جميعاً.

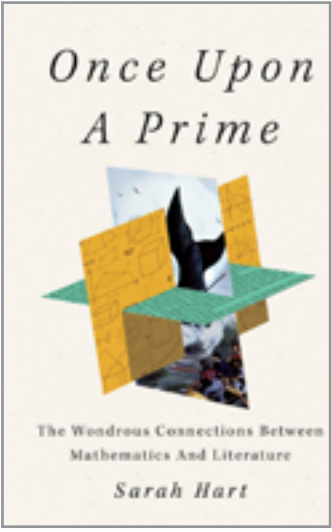
ممارسة انتخابات وانظمة دستورية، بعد ان اكتملت البنى التحتية الضرورية للممارسة الديمقراطية، عموماً فاننا نكاد نتفق ان الديمقراطية الانتخابية هي خير سياسي كوني، وهي امر جيد ليس لنا فقط، ولكن لبقية العالم ايضاً، ومن ثم، عندما تسقط الانظمة الاستبدادية (السيئة) فانه من المفترض ان تستبدل بانظمة تظلمن حق الاختيار، ومن وجهة نظر معيارية تعتبر الديمقراطية افضل الانظمة السياسية الممكنة، وبشكل ادق، هي شرط لافضل نظام ممكن. الخلاصة ان الديمقراطية تقاس بمخزجاتها وليس بخطابها والبروغندا التي تزين سلبياتها المدمرة.

والعمل والجهد والتعليم وأخریات غیرها لم تعد میزات للوجاهة والمكانة الموقرة، بل هي محصّلات تنتج بلوغ الثراء حتّى بالوسائل المرفوضة من المبادئ الضابطية، وإن نزعاً التعلّك الفوضويّ الجشع تحقّقت في ظلّ ضعف الدولة ورقابة مؤسساتها. و الغریب أنّ الأمرّ أمسی طبعیاً، إذ یطلع الناس بین مدة وأخرى على حالة جدیدة، ورغم ذلك ما زالت الدولة بسلطنتها لم تقمّ بوأجباتها مع التذرر الشعبي المتفاقم.

ما میکن الإشارة الیه فی هذا الصدد أنّ طبقة مترفة قد تشکّلت، وهي متنفّذة، بما یصعب محاسبتها ومساءلتها، ودها تستمتع بثروات هائلة قد تعادل ميزانیات دول؛ لكنّ الأمرّ الهامّ الذي نؤکده هو ما سلیق بالقیمم والأعراف الاجتماعيّة من دمار وإضعاف، لا سيما أنّ الأوضاع العامّة تساعد علی ذلك، وبالتالي فإنّ شیوع ظاهرة الثراء السریع عبر أسالیب سوداء سیکون له تداعیاته الخطیرة إنّ لم تتحرک القوی السلطویة والاجتماعیة والدینیة لإیقاف فوضیة التسلیق الاجتماعيّ الشاذّ وغیر الطبعی.

موبي ديك " خزان من الاستعارات الرياضية "

لطفية الدليمي



توضح الكاتبة العلاقة الاساسية بين الرياضيات والادب في سياق هذه العبارات الواردة في المقدمة: "لطالما أحببت الأنماط Patterns: أنماط الحروف أو الأعداد أو الأشكال. أحببت الأنماط حتى قبل أن أعرف أن ماكنث أفعله يسمى رياضيات، وشيئاً فشيئاً صار واضحاً لي أنني في طريقي لأكون رياضياتية؛ لكن الامر لم يخل من تبعات غير مرغوبة. تبعاً للنظام التعليمي البريطاني في العقود الاخيرة بانث الرياضيات تُعامل حصرياً على أساس كونها موضوعاً تختصه العلوم فحسب، وأبعد ما يكون عن الإنسانيات. لو أردت دراسة الرياضيات بعد أن تبلغ السادسة عشرة فيتوجبّ عليك إختيار الحقل العلمي دون الادبي.....

أذكرُ في حصّتي الاخيرة في درس اللغة الانكليزية بمدرستي الثانوية عام 1991 أنّ معلمتي ناولتني قائمة طويلة – مكتوبة بعناية وخط متقن – تحوي عناوين كتب رأت أنها ربما تتناغم مع ولعي الذي تعرفه. قالت لي المعلمة بكلمات حزينة: "أسفة لأننا خسرناك وربحتك الرياضيات!!....."

بعد المقدمة الثرية تنطلق الكاتبة في متن كتابها الذي ورّعته على ثلاثة أقسام ضمّت بمجموعها عشرة فصول. تناول القسم الاول الرياضيات في سياق الهكلية والابداع والمحدويات، وضّم عناوين من قبيل: أنماط الشعر، هندسة السرد. تناول القسم الثاني الانماط السردية في الرياضيات، وضّم فصلاً هاكم بعض عناوينها: الرمزية العددية في الرواية، الاستعارات الرياضية في الرواية، رياضيات الاسطورة. تناولت الكاتبة في القسم الثالث أعمالاً أدبية محدّدة صارت فيها الرياضيات هي الحكاية اطرارية الاساسية. × × ×

يروق لي في نهاية هذه المراجعة الموحّزة لكتاب الاستاذة هارت أن أشير لمقالة كتبتُها قبل نحو خمس أو ست سنوات، عنوانها (أنا روائي؛ إننّ أنا أكره الرياضيات!!). أشرت فيها إلى أننا غالباً مانسمع تصريحات لبعض الشعراء أو الروائيين أو المشتغلين بالحقول الأدبية عموماً تعلن كراهيتهم للرياضيات حد التفاخر بهذه الكراهية، وأنهم يرون الرياضيات متطلباً تحليلياً معقداً لا يتفق مع الاشتغالات الأدبية ومملكة التخيل التي تتطلّنها صنعة الأدب. الرياضيات والادب مبدعان لا ينعضان للفتنة والجمال والخيال الممتد بلا حدود. هذه الحقيقة هي بعض مايتلمّس قارئ هارت مصداقية شواهده الرفيعة التي حفل بها كتابها المدهش.

Once Upon a Prime: The Wondrous Connections Between Mathematics and Literature Sarah Hart Flatiron Books 304 pages 2023

عرفت أكداً من الكتب التي يصفها المعتمد الأدبي السائد بأنها "كتبٌ يجب أن تُقرأ"، ومنها رواية موبي ديك. تعقب الكاتبة أنها ماطلت كثيراً في قراءة هذه الرواية حتى جاء يوم إعترّمت فيه قراءتها من غير تكوص أو تأجيل؛ فاكشفت مكان الجمال الذي لا يخفي لكل عقل شغوف. ترى الكاتبة أنّ موبي ديك "خزان من الاستعارات الرياضية"، وفيها إشارة إلى شكل رياضيّتي يسمى الدويري Cycloid"، ثم تخوض الكاتبة في الإشارة إلى روائيين احتوت أعمالهم ليو تولستوي، جيمس جويس، آرثر كونان دويل، تشيخاماندا غوزوي أدينتشي، مايكل كريكتون (الذي كتب الحديقة الجوراسية Jurassic Park. حولها ستيفن سبيلبرغ لاحقاً إلى فلم سينمائي). تؤكّد الكاتبة أنّ

الإشارات الرياضية إلى الأعمال الادبية يمكن تتبعها في أحد أعمال أريستوفانيس المسمى الطيور The Birds المكتوب حوالي عام 414 قبل الميلاد. تكتب المؤلفة بشأن العلاقة بين الرياضيات والادب وطبيعة مسعاها اللاحق في الكتاب: "الروابط الأكثر جوهرية ورفعة بين الرياضيات والادب لم تلق الاهتمام الذي يستحقه. هدفي في هذا الكتاب هو إقناعك بأن الرياضيات والادب ليسا مترابطين بكيفية وثيقة وأساسية فحسب؛ بل أسعى لما هو أكبر من هذا: إنّ فهم هذه الروابط يمكن أن يعزّز منسوب متعتك عند التعامل مع كليهما....

لطالما صوّرت الرياضيات في العادة بأنها مسعى منفصل عن الفنون الابداعية بعامّة؛ لكن الحقيقة أنّ الجدران العازلة بينهما هي فكرة حديثة العهد لأنّ الرياضيات كانت عبر التاريخ جزءاً أساسياً في العدة المفاهيمية والثقافية لكل إنسان متعلّم Educated. على سبيل المثال لانجد في جمهورية أفلاطون تلك الثنائية المصطنعة في تقسيم المنهج الدراسي المثالي إلى (رياضيات) و (آداب). نحن من نكرّس هذا التقسيم المصطنع ونحن نعيش ثورات العلم والتقنية التي كانت أحلاماً بعيدة المنال لأفلاطون!!.



جبل لحلّ مسائل تقنية في سياق جديد في الثقافة وكشف تفاصيل كانت مغيبة في ثقافتنا العامة. الرياضيات لغة، وهذا أصل إشكاليّتها المفاهيمية في ثقافتنا العامة. إنها لغة ومنظومة تفكير رمزي قبل أن تكون مجموعة تقنيات. لم أزل أذكر تلك الحكاية الجميلة في كتاب سميلجا والتي تكشف عن حقيقة أنّ الرياضيات لغة قبل أي شيء. يحكي سميلجا أنّ البروفسور ويلارد غيبس Willard Gibbs، وهو أحد أعظم الفيزيائيين الامريكيين أوائل القرن العشرين – وكان أستاذاً في جامعة ييل الأمريكية المرموقة – شغل عن رأيه في تقليل حصص الرياضيات مقابل زيادة حصص اللغات؛ فأجاب باقتضاب: "الرياضيات لغة!!". نلمج في جواب غيبس بعض خصائص الرياضيات وهي الاقتصاد في التعبير والابتعاد عن الاطناب اللغوي الذي لا يعدو أن يكون رغو لغوية.

الكتاب الثاني الذي طوّز نمط تفكيري وشغفي بطريقة التفكير الرمزية هو كتاب (الرياضيات والبحث عن المعرفة) المؤلفه البروفسور موريس كلاين Morris Kline، المؤلف الموسوعي الذي تناول في كتبه الكثيره عرض الاسس الثقافية الدكتوراه من معهد مانشستر للعلوم والتقنية.

تبدأ المؤلفة كتابها بمقدمة شديدة الامتاع تحكي جانباً من تاريخها الشخصي مع الادب؛ فنقول أنها لطالما

صغير الحجم والذي فتح لي أفقاً جديداً في الثقافة وكشف تفاصيل كانت مغيبة في ثقافتنا العامة. الرياضيات لغة، وهذا أصل إشكاليّتها المفاهيمية في ثقافتنا العامة. إنها لغة ومنظومة تفكير رمزي قبل أن تكون مجموعة تقنيات. لم أزل أذكر تلك الحكاية الجميلة في كتاب سميلجا والتي تكشف عن حقيقة أنّ الرياضيات لغة قبل أي شيء. يحكي سميلجا أنّ البروفسور ويلارد غيبس Willard Gibbs، وهو أحد أعظم الفيزيائيين الامريكيين أوائل القرن العشرين – وكان أستاذاً في جامعة ييل الأمريكية المرموقة – شغل عن رأيه في تقليل حصص الرياضيات مقابل زيادة حصص اللغات؛ فأجاب باقتضاب: "الرياضيات لغة!!". نلمج في جواب غيبس بعض خصائص الرياضيات وهي الاقتصاد في التعبير والابتعاد عن الاطناب اللغوي الذي لا يعدو أن يكون رغو لغوية.

قصائد عن المستنقع والوردة



ياسين طه حافظ:

خفّة ضوء
انت اذاً افسدت الصفحة،
الكرمة طلت باسفة
وحريزك قشّ الابقار.
من انت هنا، ماذا تفعل؟
كل الكلمات تخونك، ما تحمله إرث سواك
تأكل موتى تنفّس ربحاً بلهاة
تتهافت لاتدري ما تفعل.
والرجفان الخوف القلق الدوران
تزدويق آخر.
هل تعترف الآن
لا تلمس الحكمة إلا احترقت
لا يدنو بجع الا مات.
وشراهة موت تبقيك كما انت تريد حياة.
ما زلتُ ومنذ اختمر الطين
ملتذاً بفناك لمسة موت لمسة موت لمس....
اعترف الآن:
عدم والة
ليس سوى عدم والة
وانا بينهما خفّة ضوء يفنى.
.....

وخذ هذي الاسطر، وابحث عن فكّي
الصخرة
دُسّ الصبغة في ظلماتها.
انت خسرت حياتك حين استسلمت لهذا
الاعمى
هو باب المساء،
كل فضا نحنا جالسة بئقى
ندخل نحني الرأس لها.
هذا الحزن جديد في العالم
يُبھضني حتى ظلمة بيتي واعود به.
انا نسلّ الاقنان الابدين
الكون الصعب يُحاصرنا
من زمن والكون الصعب يُعيد الصوت لنا
والريح بُھذي القيعان السوداء
تجوب باسماء القتلى والمغلوبين.
لم يبق سوى هذا اللعّ الذهبي
يومض في الظلمة يخفى
أهو يحذرني، يدعوني؟
لا احد غيري،
وجهي وحدة.
اسلك هذا الوَحْل الخوف واسأل نفسي:
هل يبقى فرح بنصائتي،
هل يبقى ألّ الله
وانا اعبر هذا المستنقع للوردة؟

لن تُنهَكَ الحمى بعدُ
ملتماً بالرحم الاولى، لن تنقرقا
وظلال الناس
تبقى تمسحُ ارضفة سوداء.
المستنقع والوردة
عُهر الكلمات قديم
وانا "فضلة" اسلافي
احملُ وسط جحيم الله بلاهتّم
واظل صباحي
انتظر المُن كَشْحاذ. البُلهُ المخدوعون
يأتَمرون على صمتي
وعلى غيبة احداقي.
يا "للاحق!" قلتُ لنفسي، قارعة
الشمس
تضعضُ رأسك، هل تصحو؟
أترى وجه الارض
مقلوبا للأسفل؟
اولاء الارضيون،
وانت الطارئ!
فلتفهم حكماً صعباً.
صوتك لا يعني شيئاً للعشبة،
او للصخرة او لحريق الليل.
عهدُ خالٍ يكتمل الحب به او يكتمل القتل.
دعُ قطاع الطرقِ الفصحاء
ثمنُ بخسٍ ندفعه ولكل تعاستنا
انا بينكم أنزفها. أنزف اخر ما املكه:
الخبز وليس سواه
الوى قديمي.
لا الدولة، لاشيء، لا احد
يقدر أن يرفع رأسي من هذا القاع،
وانت المجهول بلا باج تدخل متجهاً
للباب الاخرى،
جنتَ- خرجتَ.
ويهتفُ بعدك بالنصر المهزومون.
حسنا انت رأيتُ، بنفسك، لا شيء
سوى ريح ووعود.
دعُ قسبكَ من ضوء الشمس
وانزلُ
من اخر ليل العالم انطُفها.
صوتُ الاحياء وصوت الموتى اقتسما
الصبغة.
اترقّب تهدأ معمة لأقلبُ حدساً ماثُ.
انا بين مفارق لجهلها
الاسطر تفرغ زيت أرومتها
وشمارُ نصبت قبل الموسم
تسقط واحدة بعد الاخرى، تُكمل طاعتها.
عشبُ أطلع قائمته. اي شأْنُ يربكني،
ارضي تَبَيّت طيلها.
هم تركوني لهزيمتهم. دَوّر هذا
وانقلّه الى اسبوع، شهرٍ قرنٍ آخر.
صبراً صبراً، المأساة سائرة لتكون بلا
معنى.





Editor-in-Chief
Fakhri Karim

General Political daily
9 August 2023

www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

بغداد/ 30 -C° 49 -C° 32
الموصل / 48 -C° 32 -C° 47
أربيل/ 47 -C° 31 -C° 48
الرمادي/ 46 -C° 32 -C° 48
البصرة / 50 -C° 29 -C° 48
النجف / 48 -C° 32 -C° 46



العمود الثامن

■ علي حسين

أحزاب أم دكاكين؟



نعرف من متابعة الأخبار في أرض الله الواسعة أن الهدف من تأسيس الأحزاب في الأنظمة الديمقراطية، هو رفد الحياة السياسية بوجود جديدة تسعى لخدمة المواطن، في الديمقراطية العراقية وحساباتها "البنيكية"، فإن الأحزاب تتشكل من أجل الحصول على مزيد من الأموال والامتيازات والجكرارات . بالأمس دار حوار بيني وبين أحد الأصقاء عن الأحزاب الجديدة التي رفعت شعار الدولة المدنية واختارت لها أسماء براقة عن الإصلاح والنزاهة والليبرالية ، قال لي الصديق إن الفرصة سنحت له خلال الأيام الماضية لزيارة مقرات بعض الأحزاب التي تشكلت مؤخرا، والتي يدعي أصحابها أنها أحزاب مستقلة انبثقت من احتجاجات تشرين، فماذا رأيت؟ يقول الصديق؛ أحد الأحزاب يتخذ من بيت فخم له في اليرموك مقرا له ، حيث تقف أمام المقر السيارات الحديثة، وحين تسال أصحاب الحزب الناشئ: من أين لكم هذا، يسود الصمت. حزب آخر يدعي الليبرالية، ويطلب بإعادة الحكم الملكي يتخذ من منطقة الجادرية مقرا للبرالية الجديدة . وأمام المقر تقف السيارات المظلة، وحزب آخر لا يبتعد عنه سوى عشرات الأمتار يدعي أصحابه أنهم يسعون إلى محاسبة الفاسدين. كل هذه الأحزاب " الوافقة " من نفسها تثير السؤال المحير : من يمولها ؟. قلت للصديق العزيز: هؤلاء هم امتداد لأحزاب صعدت على أكتاف شباب تشرين، البعض منهم أصبح مستشارا في الحكومة والبعض الآخر تسلل الى مكتب رئيس الجمهورية ، و لا ننسى الذين ذهبوا صوب مكتب رئيس مجلس النواب . وكنا قد شاهدنا من قبل مشاهد مثيرة، مثل مشهد عربية "التكتك" التي أجبرت بعض النواب إلى قبة البرلمان، فيما اختار البعض أن يؤدي القسم الشعبي تحت نصب جواد سليم، وحاول بعض النواب آنذاك وهم يعبرون بخطواتهم عتبة البرلمان أن يقدموا للشعب مشاهد تبهجه، وفاتهم أن شؤون البلاد والعباد لا تدار بالتكتك ولا بالشعارات ولا بالهمسات والاتفاقيات الغامضة.. لا بد من أشياء أخرى مقنعة للناس وهذا ما يجب أن يتوفر في الأحزاب التي ترفع شعار التغيير وتنادي بإرساء أسس دولة مدنية. وحي بأهل هذه الأحزاب الجديدة أن يكون شغلهم الشاغل هو التفكير عن سينات الأحزاب السابقة التي لا تزال تتخذ من تقاسم الكعكة العراقية منهجا ثابتا لها. ولهذا يا أعزائي أيها السادة ساكني قصور اليرموك والجادرية والحارثية وما شابهها والذين يبدو أنهم "واقفون" من دخول قبة البرلمان، العراقيون اليوم وبعد أن قدموا آلاف الشهداء في المعركة ضد الإرهاب، وفي ساحات الاحتجاج يرددون أن يدخلوا مثل سائر البشر، عصر الحياة والرفاهية، والخروج من دل الفشل والانتهازية .. يا أعزائي أصحاب الأحزاب الجديدة: الناس تريد أن تقرأ أرقام النمو ومعدلات التنمية، فقد ملؤا من قراءة الشعارات .

اقراء

روح عصرنا

صدر حديثا من دار المدى كتاب "روح عصرنا" تنويعات معرفية في عالم متشابك باقلام نخبة من العلماء والفلاسفة والكتاب ترجمة لطيفة الدليمي . حيث يضم الكتاب منتخبات من مواد مترجمة لنخبة من العلماء مثل (الفيزيائيين الحاصلين على نوبل فرانك ويليتشنيك وموراي غيلمان) والفلاسفة مثل (إدغار موران) وعلماء الاقتصاد مثل (فرانثيسكو بولديزوني) ومطوري الأعمال لكبرى الشركات مثل (بيل غيتس) فضلا عن موضوعات انثربولوجية وفلسفية متنوعة. تقول المترجمة في مقدمة الكتاب: "كتابي هذا محاولة في الكشف عن الجمال الكامن في الأنساق المعرفية التي تثرى الحياة".

بابل؛ شباب وأطفال يكسرون لهيب الصيف بالسباحة في النهر



□ المدى / جليل الغزي

د

يقضي العشرات من الشباب والأطفال معظم نهارهم بالسباحة في نهر الفرات ضمن حدود قضاء الهاشمية جنوبي الحلة بسبب ارتفاع درجات الحرارة وزيادة ساعات قطع الكهرباء في القضاء .

فالمحافظة تفتقر للمسابح المغلقة الا عددا قليلا في مركز المدينة فقط، فضلا عن غلاء تذاكر الدخول الى

سر بكاء المطربة العالمية

أديل قبل وبعد حفلاتها

الغنائية

كشف تقرير جديد سرا من أسرار المغنية العالمية أديل وهو أنها تنكي قبل وبعد كل حفلة من عروضها التي إقامتها في لاس فيغاس لأنها تشعر بأنها "مرتبطة بعمق" بمشاعر معجبيها في القاعة. وحسب التقرير الذي نشره موقع الديلي ميل بدأت المغنية ٣٥ عاما، الحفلات في عطلات نهاية الأسبوع في الكولوسيوم في نيفادا العام الماضي وتم تمديد عروضها حتى وقت لاحق من هذا العام. لكن يزعم أن أديل تشعر بمجموعة مختلفة من المشاعر التي تتدفق من خلالها خلال أدائها، وغالبا ما تشعر النجمة بالإرهاق لدرجة أنها تنكي. قال أحد المظلمين "تمر أديل بسلسلة من المشاعر أثناء أدائها، والتي قد لا يكون الجمهور على علم بها.. وضخامة العروض ونجاحها كان له تأثير كبير لدرجة أنها صرخت قليلا بعد العروض". وكانت قد أوقفت المغنية العالمية أديل عرضها الأخير في لاس فيغاس لدقائق بعد الأحداث الغريبة التي تحدثت للنجوم على المسارح، وبدأ هذا الاتجاه الشهر الماضي عندما تعرضت بيبي ريكسا للضرب بالهاتف الخليوي على وجهها، وأعقبتها إحدى المعجبات برمي رماد والدتها على خشبة المسرح في حفل بييك، وأديل، التي لا تزال تقدم عروضها في عطلات نهاية الأسبوع في فندق وكازينو سيزار بالابس، حيث أوقفت العرض. وقالت ممانحة "هل سينتجرا الجمهور ويرميني بشيء"، وأضافت "هل لاحظتم كيف يتناسى الناس الآداب... أنا أتحدث أن ترمي شيئا في وجهي، سأقتلك". يأتي ذلك بعد أن تلقت بييك، ٤٢ عاما، مؤخرا عددا من الهدايا على خشبة المسرح، حتى أن إحدى المعجبات كانت ترمي رماد والدتها.

□ متابعة/ المدى

تطور الذكاء الاصطناعي إلى درجة أنه بات قادرا على سرقة كلمات المرور الخاصة بالأجهزة والحواسيب، وذلك عبر الاستماع لصوت النقر على لوحة المفاتيح. أجرى باحثون بريطانيون من جامعات: درم، وسري، ورويال هولواي دراسة خلصت إلى أن المايكروفونات قادرة على كشف أنماط النقر على لوحة المفاتيح.

هكذا يسرق الذكاء الاصطناعي كلمات السر

دَرَبَ الباحثون أداة للذكاء الاصطناعي عبر النقر على 36 مفتاحا على لوحة مفاتيح الحاسوب "ماك بوك برو 25" لمدة 25 مرة. وخلال هذه التجربة، جرت عملية تسجيل الصوت، الذي جرى نقله لاحقا إلى أداة الذكاء الاصطناعي. ولإثبات فرضيتهم، وضع الباحثون هاتف أيفون على بعد 17 سم من حاسوب "ماك برو" لتسجيل صوت شخص يتقر على المفاتيح.

"عائق طبي" يؤجل معركة ماسك وزوكربرغ



لم يؤكّد ذلك.. أحب هذه الرياضة وسأواصل التقافس مع الأشخاص الذين يتدربون بغض النظر عما يحدث هنا". كان ماسك قال في وقت سابق، الأحد، إنه يتدرب للقتال برفع الأثقال. وفي وقت لاحق تحدث عن موعد المواجهة، مشيرا إلى أن التاريخ "ما زال غير محدد" بسبب موعد مقرر لعمل جلسة أشعة بالرنين المغناطيسي واحتمال الخضوع لجراحة. وكتب ماسك ليل الأحد: "سأخضع لتصوير بالرنين المغناطيسي لرقبتي وأعلى ظهري غدا.. قد يتطلب جراحة قبل أن يحدث النزال.. سأعرف هذا الأسبوع". الحديث عن نزال شخصي بدأ في حزيران/يونيو، عندما رد ماسك- الذي يمتلك "إكس" على تغريدة حول استعدادات شركة "مينتا" لإطلاق منافس جديد لتويتر يسمى "ثريز". وتندر بشأن العالم الذي أصبح "حصريا تحت إبهام زوك، دون أية بدائل أخرى". لكن وقتها عمد أحد مستخدمي تويتر إلى تحذير ماسك من تدريبات الجو جيتسو التي يمارسها زوكربرغ. ورد ماسك: "أنا مستعد لنزال في القفص إذا كان هو مستعدا". واضعا رمزا ضحكة ساخنة. وبعد أن بدأ زوكربرغ موافقا على الفكرة، اقترح ماسك ساحة "فيغاس أوتاغون" لتسضيف النزال المرتقب.

مباشرة عبر موقع التواصل الاجتماعي الذي يمتلكه "إكس" والذي كان يعرف في السابق باسم "تويتر". وأضاف ماسك أن عائدات النزال ستخصص لمؤسسة خيرية لقدامى المحاربين. ورد زوكربرغ عبر حسابه على موقع "ثريز" للتواصل الاجتماعي، قائلا: "ألا ينبغي أن نستخدم منصة أكثر موثوقية يمكنها بالفعل جمع الأموال للأعمال الخيرية؟". وفي منشور آخر، قال الرئيس التنفيذي لشركة "مينتا" الشركة الأم لفيسبوك، إنه لا "يجب أنفاس" ترقبا للقتال. وكتب زوكربرغ، الذي تدرب بالفعل على فنون القتال ونشر خبرا عن اتمامه أول دورة في رياضة "جو جيتسو" في وقت سابق من العام الجاري: "أنا جاهز اليوم لقد اقترحت يوم 26 آب عندما اقترح التحدي لأول مرة، لكنه

أكد الملياردير الأمريكي إيلون ماسك أنه قد يحتاج إلى إجراء عملية جراحية قبل خوض "نزال داخل قفص" مقترح، ضد مارك زوكربرغ. ويبدو أن قطبي مجال التقنية فاحشي الثراء قد اتفقا أواخر حزيران/يونيو، على خوض مواجهة شخصية. من غير الواضح ما إذا كان النزال البدني سيحدث بالفعل أم لا، لكن ماسك وزوكربرغ واصلا حشد الاهتمام بالنزال المحتمل من خلال تبادلات عبر الإنترنت- كان آخرها يوم الأحد، عندما قال ماسك إن القتال سيتم بثه على الهواء

اسمه X فقط . . مرض مرعب يستنفر العلماء

د

على العمل في مختبرات بورتون داون المشددة الحراسة في منطقة ويلتشير. وتدير هذا الموقع وكالة الأمن الصحي في المملكة المتحدة، وقالت البروفيسورة دام جيني هارينز، رئيسة وكالة الأمن



ولكن إذا لم نستطع فعلينا التحرك، ولهذا بدأنا بالفعل في تطوير لقاحات وعلاجات للقضاء عليه". إلى ذلك أوضحت أن تغير المناخ والتحولات السكانية زادت من احتمال حدوث جائحة أخرى بعد كورونا. وقالت: "ما نراه هو تزايد المخاطر على مستوى العالم". يشار إلى أن بعض العلماء كانوا أوضحوا سابقا أن مرض أكس يمكن أن يتطور عن تحوّر في فيروسات الإنفلونزا، مثل التحوّر الذي أدى إلى ظهور الحصبة الإسبانية الفتاكة، التي قضت على نحو ٢٥ مليون شخص في مطلع القرن العشرين. كما لفتوا إلى أنه يمكن أن ينشأ عن تحوّر للفايروس المسبب لإنفلونزا الطيور. وبالرغم من أن هذا النوع من الفايروسات لا ينتقل سوى بين الحيوانات، إلا أن تحورا في التركيبة الجينية للفايروس قد تجعله قابلا للانتقال إلى البشر.

أعلن البنك المركزي الروسي عن إطلاق عملة فضية جديدة من فئة 2 روبل، تخليدا لذكرى الشاعر السوفييتي الشهير، رسول حمزاتوف الذي احتفل روسيا بـمئوية ميلاده هذه العام. وأشار المصرف إلى أن العملة الجديدة مصنوعة من الفضة من عيار 925، وعلى وجهها الأمامي نقش صورة وجه رسول حمزاتوف، وعلى وجهها الخلفي نقش صور طيور اللقلق.

وقال المصرف في بيان على صفحته الإلكترونية:

البنك المركزي الروسي يحيي مئوية الشاعر

رسول حمزاتوف بعملة فضية مميزة



"نُشرت كتب الشاعر بملامين النسخ وبلغات عالمية مختلفة، العديد من قصائده تحولت لأغاني، ومن أبرزها قصيدة اللقالق التي تحولت إلى رمز لذكرى الجنود الذين لقوا حتفهم خلال الحرب الوطنية العظمى". ويمكن شراء العملة الجديدة في مؤسسة "Goznak" الروسية أو في جميع المصارف التي أبرم معها البنك المركزي الروسي اتفاقية توزيع للعلامات التذكارية.